

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

X·0·V·EX ·K·E·A·I·A·I·A·X - X·0·E·O·t -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الأدب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التَّخْصُّص: لسانيات تطبيقية

أثر الألعاب اللغوية في تنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية

مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلّبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذ:

د. نوال زلاي

إعداد الطالبة:

خديجة العشاشي

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة أكلي محمد أولحاج- البويرة	د/ فتيحة حمودي
مشرفا ومقررا	جامعة أكلي محمد أولحاج- البويرة	د/ نوال زلاي
عضوا مناقشا	جامعة أكلي محمد أولحاج- البويرة	د/ زاهية سالم

السنة الجامعية: 2023-2024

اهداء

إلى روح أبي الطاهرة ، الذي رحل و لكن لم ترحل ذكراه العطرة عن قلبي و ذاكرتي ،إلى من غرس في نفسي قيم الحب و العطاء و التفاني ، إلى من علمني أن العلم نور و أن الاجتهاد و المثابرة هما طريق النجاح ،اسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته و يسكنه فسيح جناته .

إلى أمي الحبيبة ، مصدر الحب و الحنان بلا حدود ، إلى من سهرت الليالي لتضيء دروبي بنور دعائها و حبها، سائلة من الله أن يحفظها و يديمها نعمة في حياتي .

إلى ابني العزيز محمد لؤي مصدر فخري و سعادتني إلى من أشرفت حياتي بحضوره و ملاها بالفرح و الأمل، على أمل أن تسعى لتحقيق أحلامك و طموحاتك ،و تظل مبتسما و متفائلا دائما .

إلى إخوتي و أخواتي الأعزاء ،مصدر الدعم و المحبة الدائمة إلى من تشاركت معهم أجمل لحظات الحياة و تعلمت معهم معنى العائلة ،إلى من لم يبخلوا عليا بالنصح و المساندة ، إلى من أجد فيهم دائما العون و التشجيع ،أمل أن نظل دائما معا سندا لبعضنا البعض .

إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة نوال زلاي ،مصدر الإلهام و العلم ، إلى من لم تبخل عليا بنصحها و توجيهها ،تقديرًا لجهودك العظيمة ، و اعترافا بفضلك الكبير في إرشادي و دعمي خلال هذه الرحلة العلمية ، اهدي لكي هذا العمل .

إلى صديقاتي العزيزات مصدر البهجة و الدعم إلى ن شاركت معهن أجمل الأوقات و أصعب التحديات ، إلى من كن دائما بجانبني يقدمن لي الحب و التشجيع .

إلى كل من ساعدني في رحلتي العلمية ، إلى كل من ساهم بكلمة ، أو بفعل ، أو دعاء ،

إلى كل من امن بقدراتي و دفعني للأمام .

تعتبر الألعاب اللغوية من الأساليب التعليمية الحديثة التي تهدف إلى تعزيز وتطوير مهارات اللغة العربية لدى الأطفال في سن مبكر، حيث تلعب هذه الألعاب دوراً حيوياً في تحفيز الأطفال على التعلم بطريقة ممتعة وتفاعلية.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الفوائد التعليمية للألعاب اللغوية وكيفية استخدامها كأداة فعالة في تعليم اللغة العربية للأطفال في قسم التحضيري؛ حيث إن هذه المرحلة التعليمية تُعدّ من المراحل الحيوية لتأسيس القاعدة اللغوية لدى الأطفال كما تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق أهداف تتمثل في استكشاف تأثير الألعاب اللغوية على تنمية المهارات اللغوية الأساسية (القراءة، الكتابة، الاستماع والتحدث) وتقييم مدى فعالية الألعاب اللغوية في تحسين تفاعل الأطفال مع المادة التعليمية، كذلك تقييم توصيات حول كيفية دمج الألعاب اللغوية في المناهج الدراسية، فما هي التحديات التي قد تواجه هذا الأسلوب التعليمي؟ وهل يؤدي استخدام الألعاب اللغوية إلى زيادة تفاعل الأطفال مع الأنشطة التعليمية؟ وهل تُحسّن مستوى فهم الأطفال واستيعابهم للمفاهيم اللغوية الأساسية؟ وهل تعزز من قدرات الأطفال في التعبير الشفهي والكتابي؟

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي، من خلال وصف الألعاب اللغوية التي دُرِجت في الكتاب المدرسي، وكذا تحليل النتائج لتحديد فعالية الألعاب اللغوية.

من بين الدوافع التي جعلتنا نختار هذا الموضوع هي الرغبة في تحسين طرق التعليم بالألعاب اللغوية؛ إذ تعتبر وسيلة تعليمية فعالة ومبتكرة لتعليم الأطفال خاصة في المراحل المبكرة من التعليم، فدراسة هذا الموضوع يمكن أن تساعد في تطوير طرق جديدة لجل التعلم أكثر متعة وفاعلية، كما أنها تساعد المربين والمعلمين على تحقيق أهداف تربوية محددة من خلال وسائل تعليمية مبتكرة،

كذلك إضافة أبحاث جديدة إلى هذا المجال يمكن أن تساهم في تحسين وتطوير المناهج الدراسية وسياسات التعليم في المراحل المبكرة.

فاختيار موضوع كهذا يمكن أن يكون له تأثير كبير على كيفية تعليم اللّغة للأطفال، ويساهم في تطوير استراتيجيات تعليمية حديثة تتماشى مع احتياجاتهم وقدراتهم.

سار هذا البحث وفق خطة منقسمة إلى فصلين، الفصل الأوّل بعنوان ماهية الألعاب اللغوية في عملية التعليم والتعلم، فيه ثلاثة مباحث، الأوّل تناولنا فيه مفهوم الألعاب اللّغوية، الثاني أهمية استخدام الألعاب اللّغوية في تعلّم اللّغة العربيّة، والثالث تحدث عن دور المعلم في توظيف اللعب في العملية التربوية، أمّا الفصل الثاني فهو الجانب التطبيقي لهذا البحث بعنوان نماذج تطبيقية من الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللّغة العربية في المرحلة التحضيرية، فيه توطئة عن الكتاب المدرسي والمنهج المعتمد عليه فيه، ينقسم إلى مبحثين الأوّل بعنوان مهارة القراءة والكتابة، والثاني بعنوان مهارة التحدث والاستماع، أما الخاتمة فهي حوصلة نهائية لما تم تقديمه في هذا البحث.

من بين الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث هي جمع البيانات، فمن الصعب جمع بيانات كافية وموثوقة حول تأثير الألعاب اللّغويّة على تنمية المهارات اللغوية، فقد يتطلب ذلك وقتاً طويلاً للتخطيط وتنفيذ الأنشطة اللّغويّة، وجمع الردود والإجابات من الأطفال والمربين وتحليلها، كذلك تنوع المهارات اللغوية، قد يكون من الصعب تطوير ألعاب تغطي جميع هذه المهارات بشكل شامل، كذلك قلة الدراسات السابقة في هذا المجال، وصعوبة العثور على مراجع وأسس نظرية تدعم الدراسة، نقص تفاعل الأطفال في قسم التحضيري بالطريقة المتوقعة، مما قد يؤثر على النتائج، فالتفاعل يمكن أن يختلف باختلاف الشخصية والمزاج والبيئة.

تلعب الدراسات السابقة دورا حاسما في بناء قاعدة معرفية قوية في بحثنا هذا ،وعند التطرق إلى موضوع الألعاب اللغوية و أثرها في تنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ قسم التحضيرى ، نجد أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت هذا المجال من زوايا متعددة .و من بين الدراسات التي تطرقت إلى هذا الموضوع نجد دراسة بعنوان "استخدام الألعاب التعليمية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير الألعاب التعليمية على تحسين مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ غير الناطقين بها ،أظهرت نتائج هذه الدراسة أن استخدام الألعاب التعليمية ساهم بشكل كبير في تحسين المفردات و النحو و الطلاقة اللغوية ،حيث توفر الألعاب التعليمية بيئة تفاعلية مشوقة تساعد على تقليل القلق و زيادة الدافعية لدى التلاميذ ، مما يسهل عملية التعلم .

هناك دراسة بعنوان " أثر الألعاب اللغوية في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " استهدفت هذه الدراسة تلاميذ المرحلة الابتدائية وركزت على كيفية تأثير الألعاب اللغوية على مهارة القراءة أظهرت الدراسة تحسنا كبيرا في مهارات الفهم القرائي والقراءة الجهرية لدى التلاميذ الذين استخدموا الألعاب اللغوية مقارنة بالطريقة التقليدية، حيث تجعل الألعاب اللغوية عملية القراءة أكثر متعة وتفاعلا، مما يزيد من إقبال التلاميذ على القراءة وتحسين مستواهم القرائي .

توجد دراسة أخرى بعنوان " الألعاب اللغوية و دورها في تحسين مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الرابع ابتدائي " هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الألعاب اللغوية على مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الرابع، بينت هذه الدراسة ان الطلاب الذين شاركوا في الألعاب اللغوية اظهروا تحسينات واضحة في قواعد الكتابة و الإملاء و التعبير الكتابي، إذ الألعاب اللغوية تساهم في تنمية التفكير الإبداعي و تعزيز مهارات التعبير الكتابي من خلال توفير بيئة تعليمية مشوقة و محفزة.

دراسة أخرى بعنوان " تأثير الألعاب اللغوية على تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الأطفال " هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير الألعاب اللغوية على تحسين مهارات الاستماع والتحدث لدى الأطفال في سن الروضة، أظهرت نتائج هذه الدراسة تحسناً كبيراً في قدرة الأطفال على الاستماع والفهم والتعبير اللفظي بعم مشاركتهم في الأنشطة اللغوية، حيث تعزز الألعاب اللغوية التفاعل اللفظي بين الأطفال وتساعدهم على تطوير مهارات الاستماع والتحدث من خلال التكرار والتفاعل الاجتماعي.

أهم مرجع عدنا إليه ويتكرر في مواضع عدة من بحثنا هو كتاب الصويكري بعنوان: " الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية" وكتاب محمد محمود الحيلة بعنوان "الألعاب التربويّة وتقنيات إنتاجها".

أتقدم بخالص الشكر و الامتنان لكل من ساهم في إنجاح هذا البحث ، فقد كانت رحلة البحث و التعلم مليئةً بالتحديات و الانجازات ، ولم يكن ليكتمل هذا العمل لولا دعمهم و توجيهاتهم القيمة أولاً و قبل كل شيء أود أن اعبر عن شكري العميق لمشرفتي الكريمة الأستاذة الدكتورة " زلالي نوال " التي لم تدخر جهداً في توجيهي و مساعدتي بكل صدق و إخلاص ، كانت نصائحها الثمينة و دعمها المستمر العامل الرئيسي في تجاوز الصعوبات و الوصول إلى هذا الانجاز ، كما أود أن اشكر جميع الأساتذة الأفاضل في قسم اللغة و الأدب العربي الذين لم يبخلوا علي بالعلم و المعرفة ، وكانوا مصدر الهام و دافع خلال مساري الدراسي ، فلا يسعني إلا أن اعبر عن امتناني و تقديري العميق لهم .

أخيراً أتوجه بشكري الجزيل إلى جميع الجهات والهيئات التي ساهمت في إنجاح هذا العمل، سواء بالدعم المادي أو المعنوي، أو من خلال توفير المصادر والمراجع اللازمة لإتمام هذا البحث.

اسأل الله العليّ القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجه الله الكريم، وأن ينفع به الجميع.

الفصل الأول: ماهية الألعاب اللغوية في عملية التعليم والتعلم.

المبحث 1: مفهوم الألعاب اللغوية

1-1 مفهوم الألعاب اللغوية

2-1 النظريات المتعلقة بالألعاب اللغوية

3-1 وظائف الألعاب اللغوية

4-1 معايير اختيار الألعاب اللغوية

5-1 أنواع الألعاب اللغوية

المبحث 2 : أهمية استخدام الألعاب اللغوية في تعلم اللغة العربية.

1-2 أهمية الألعاب اللغوية

2-2 دور الألعاب اللغوية في تعلم اللغة العربية

المبحث 3 : دور المعلم في توظيف اللعب في العملية التربوية

1-3 المعلم

2-3 دور المعلم في العملية التعليمية

3-3 دور المعلم في توظيف الألعاب اللغوية

تعتبر الألعاب اللغوية من الأدوات التعليمية الفعالة في عملية التعليم والتعلم، حيث تساهم في تطوير المهارات اللغوية للمتعلمين بطريقة ممتعة وتفاعلية، فتمثل مجموعة من الأنشطة الهادفة إلى تعزيز الفهم اللغوي والتواصل من خلال التفاعل والممارسة، فتعتمد هذه الألعاب على استخدام اللغة في سياقات متنوعة مما يسمح للمتعلمين بتحسين مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بطريقة غير تقليدية.

تشمل الألعاب اللغوية مجموعة من الأنشطة التي تصمم لتحفيز المتعلمين على التفكير والإبداع، فتلعب هذه الألعاب على جذب انتباه المتعلمين وتزيد من دافعيتهم للتعلم، حيث يشعرون بالمتعة أثناء المشاركة، كما أنها تتيح لهم الفرصة لتطبيق ما تعلموه في بيئة آمنة وداعمة، مما يعزز من ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم اللغوية.

يمكن للألعاب اللغوية أن تكون وسيلة فعالة لتقديم المفاهيم اللغوية الجديدة، وتكرار المعلومات بطريقة تساعد على ترسيخها في الذاكرة طويلة المدى، كما أنها تشجع على التعاون والعمل الجماعي مما يعزز من مهارات التواصل الاجتماعي والقدرة على العمل ضمن فريق بشكل عام، فتعد الألعاب اللغوية جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية الحديثة، حيث تجمع بين التعليم والترفيه، مما يخلق تجربة تعليمية شاملة وممتعة وفعالة للمتعلمين من مختلف الأعمار والمستويات.

المبحث 01 : الألعاب اللغوية

1.1 مفهوم الألعاب اللغوية :

لغة :

ذكر في قاموس المحيط أن لعب: اللعب واللعب ضد الجد، لعب يلعب لعبا ولعبا، ولعب تلاعب وتلعب مرة أخرى¹ فهو ضد الاجتهاد.

وردت لفظة اللعب في القرآن الكريم بغير هذه الصياغة مرتين أولها في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۖ فَالْيَوْمَ نَنسَلُهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ سورة الأعراف الآية 170 ، أي بمعنى أنهم اتخذوا القرآن سخريا.

وثانيها في قوله عز وجل: ﴿أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ سورة يوسف الآية 12 .

وهذا ما يدل على أن اللعب في اللغة هو اللهو وعدم الاجتهاد في أي نشاط.

اصطلاحا:

يتجاوز اللعب مجرد كونه وسيلة للتسلية، فهو فعل ينخرط فيه الأفراد بممارسة أنشطة تتميز بالمرح والتفاعل، وتستهدف تحقيق ترفيه أو تطوير مهارات معينة بشكل غير جدي، ليصبح أداة تعليمية وتنموية .

¹ الفيروز أبادي، قاموس المحيط، تح، محمد نعيم، مؤسسة الرسالة، ط 3، 2005، ص 1322

حيث يعزز من القدرات العقلية والجسدية والاجتماعية للفرد فهو إذا " نشاط سلوكي هام يقوم بدور أساسي في تكوين شخصية الفرد، وتأكيد تراث الجماعة أحيانا"¹ فمن خلال اللعب يكتسب الأفراد الخبرات.

والمعارف بطرق غير تقليدية مما يسهل عملية التعلم ويجعلها أكثر جذبا وتحفيزا، حيث يعتبر اللعب أداة فعالة في التعليم؛ حيث يمكن دمجها في مناهج مختلفة لتعزيز الفهم وتحقيق الأهداف التعليمية بطريقة مبتكرة ومؤثرة.

يقوم الفرد باللعب بغية الاستمتاع، أي دون وجود دوافع أخرى مثل العمل أو الالتزام، فيتميز بأنه لا يسعى من خلاله الفرد إلى تحقيق نتائج معينة أو أهداف مادية، بل يركز على المتعة والتفاعل الاجتماعي والتسلية، ممكن أن يتضمن اللعب أنشطة متنوعة مثل الألعاب البدنية والألعاب الذهنية والألعاب الالكترونية والفنون اليدوية، وغيرها من الأنشطة التي تتيح للفرد أو المجموعة الانغماس في تجربة ممتعة ومحفزة للعقل والجسد دون الضغط لتحقيق غايات معينة.

يوضح تفسير ظاهرة اللعب لدى الطفل فيما ذهب إليه العالم الألماني Grouse جروس بأن " اللعب ما هو إلا إعداد الصغار لحياة الكبار وما اللعب بالنسبة للطفل إلا تدريس الوظائف الجسمية، والعقلية والنفسية والاجتماعية، وما اللعب إلا طريقة الطبيعة في التربية".

يعد اللعب جزءا مهما من تطور الأطفال وإعدادهم لحياة البالغين، فهو ليس مجرد وسيلة للترفيه بل يمثل أيضا طريقة طبيعية لتعلم مجموعة واسعة من المهارات الحيوية يمكن تفسير هذا الدور

¹الصريرة محمد شاكر تركي، أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع، محافظة الكرك، جامعة مؤتة، 2011، ص21.

التربوي للعب من خلال عدة جوانب، كالتطور الجسمي والتطور الحركي والتطور العقلي والنفسي والاجتماعي، بذلك يعتبر اللعب أداة تعليمية شاملة تعزز جوانب مختلفة من النمو، وتُعدُّ الأطفال بشكل غير مباشر لمواجهة تحديات الحياة البالغة بكفاءة وثقة.

يعتبر اللعب وسيلة تستعمل لتنمية المهارات سواء عند الصغار أو حتى الكبار؛ ذلك من خلال ألعاب متطورة، فهو إذا " نشاط سلوكي هام يقوم بدور أساسي في تكوين شخصية الفرد، وتأكيد تراث الجماعة أحياناً"¹ فبعض الألعاب تعبر أحياناً عن دولة ما أو حضارة ما.

ويعرف كذلك أنه " أنفاس الحياة بالنسبة للأطفال، وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت وإشغال الذات، فاللعب يعدّ ذو أهمية في عملية التربية والاستكشاف والتعبير الذاتي"² فإن اللعب قد يؤدي بغرض التنمية العقلية، أي أنه سيصبح ضرورة من أجل تحقيق ذلك فيخرج عن حيز الاستمتاع. ومع تطور التكنولوجيا شهدت الألعاب اللغوية في المنظومة التربوية نقلة نوعية في أواخر القرن العشرين، ظهرت ألعاب اللوحة الالكترونية التعليمية مثل "مونوبولي" التي تهدف إلى تعليم الأطفال مفاهيم اقتصادية واجتماعية، ومع ظهور الكمبيوتر ظهرت ألعاب تعليمية تعزز مهارات مختلفة مثل الرياضيات والعلوم واللغة.

تعتبر الألعاب اللغوية أنشطة تعليمية تستخدم كوسيلة لتطوير وتعزيز المهارات اللغوية لدى المتعلمين، تهدف هذه الألعاب إلى جعل تعلم اللغة عملية ممتعة وتفاعلية مما يساعد في تحسين القدرات اللغوية مثل القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، بالإضافة إلى تحسين المفردات والنحو.

¹ الصرايرة محمد شاكر تركي، المرجع السابق، ص21.

² نبيل عبد الهادي، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، دار وائل، ط1، عمان، 2017، ص25.

يبدأ دور الألعاب اللغوية في وقت مبكر قبل المدرسة "باعتبار أن اللغة -وخاصة في هذه المرحلة- عامل أساسي لتنمية شتى المهارات الأخرى للطفل، فعن طريقها يبدأ الطفل في التعبير عن نفسه، والتوجه إلى الآخرين، والتفاعل معهم، بالاستماع إلى كلامهم، والتحدث إليهم"¹. وهذا ما أكده ابرمان 1998 uberman أن الألعاب ليست فقط ممتعة ولكنها تساعد على التعلم.

ويمكن تعريفها بأنها مجموعة من الأنشطة الفصلية التي تهدف إلى تزويد المعلم والمتعلم بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة في إطار قواعد موضوعية تخضع لإشراف المعلم أو مراقبها على الأقل.

بهذا نقول أن الألعاب اللغوية وسيلة فعالة في التعليم لأنها تجعل التعليم تجربة ممتعة وتفاعلية، مما يزيد من دافعية المتعلمين ويسهم في تحسين مهاراتهم اللغوية بشكل طبيعي ودون جهد.

يبدأ دور الألعاب اللغوية في وقت مبكر قبل المدرسة "باعتبار أن اللغة -وخاصة في هذه المرحلة- عامل أساسي لتنمية شتى المهارات الأخرى للطفل، فعن طريقها يبدأ الطفل في التعبير عن نفسه، والتوجه إلى الآخرين، والتفاعل معهم، بالاستماع إلى كلامهم، والتحدث إليهم"². فلا بد منها ولو في المنزل وبأشياء بسيطة، من أجل إنماء قدرات الطفل، فالألعاب اللغوية يمكن للأسرة استعمالها، وفي الروضة وفي المدرسة.

¹ محمد رجب فضل الله، الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، علاء للكتب، ط2، 2017م، ص13.

² المرجع نفسه، ص 13.

هذا يدل على قيمة هذه الوسيلة في العملية التعليمية، ففي مرحلة الروضة أو المدرسة " المعلم يقوم بها للمتعلم بأسلوب تربوي مشوق بغرض تنمية بعض جوانب الأداء اللغوية واكتساب بعض مهارات اللغة العربية، والتي تنمي التعبير الشفهي الإبداعي"¹ من أجل تواصل أحسن.

2.1 النظريات المتعلقة بالألعاب اللغوية :

تعتبر الألعاب اللغوية أداة تعليمية فعالة تستخدم في تطوير المهارات اللغوية، هناك عدة نظريات تعليمية تدعم استخدام الألعاب اللغوية، وهذه بعض من أهم النظريات :

النظريات الكلاسيكية:

وردت كلمة الكلاسيكية يعني أنها نظرية معروفة أو بالأحرى مألوفة، ومن أبرز هذه النظريات:

أولاً: نظرية الاستجمام أو الترويح

يعد لازاروس **Moritz Lazarus** صاحب هذه النظرية؛ حيث يرى " أن وظيفة اللعب الرئيسية

هي إراحة العضلات والأعصاب من عناء العمل والكد والتعب. واللعب وسيلة لتجديد النشاط

والراحة حين يشعر الإنسان بالتعب"² فباللعب يفرز الجسم هرموني السيراتونين والدوبامين؛ إذ

يرفعان من سعادة الإنسان، لهذا فإن اللعب ينصح به للأطفال وللكبار.

تعتقد هذه النظرية أن اللعب والأنشطة الترفيهية هي وسيلة لاستعادة وتجديد الطاقة البدنية

والعقلية بعد فترات من الجهد والعمل وتساعد على استعادة النشاط العقلي مثل الكلمات المتقاطعة

¹ حامد عبد السلام، المفاهيم اللغوية عن الأطفال، دار المسيرة، عمان-الأردن، ط1، 2007، ص60.

² محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دار الكندة، الأردن، 2005، ص17.

والأحجيات التي يمكن أن تساعد في تحقيق التوازن العاطفي والعقلي مما يجعل عملية التعلم أكثر سلاسة ومنتعة.

باختصار تطبيق هذه النظرية في الألعاب اللغوية يعزز من فعالية التعلم ويجعل عملية اكتساب اللغة تجربة ممتعة ومجددة للطاقة.

ثانياً: نظرية الطاقة الزائدة

صاحب هذه النظرية هو هيربرت سبنسر Herbert Spencer؛ حيث يرى "أن الطفل يمتلك طاقة زائدة بداخله، تدفعه إلى البحث عن طريقة ليصرفها في نشاط يعود عليه بالمتعة"¹ لكن هذه الطاقة الزائدة إن لم تجد من يتابعها وسيطر عليها فإنها قد تعود سلباً على الأطفال.

أي أن الألعاب اللغوية يمكن أن تكون وسيلة لتصريف الطاقة الزائدة بطرق عقلية وإبداعية، عندما يمتلك المتعلمون طاقة عقلية زائدة بعد إتمام المهام الدراسية الروتينية يمكنهم استخدام هذه الطاقة في ألعاب لغوية تتطلب التفكير والإبداع هذه الألعاب لا تساعد فقط في تصريف الطاقة الزائدة فقط بل أيضاً في تعزيز المهارات اللغوية بطريقة ممتعة وتفاعلية.

ثالثاً: نظرية الاستعداد للحياة المستقبلية

يعتبر اللعب وكما ذكرنا وسنذكر لاحقاً أنه يساعد على تنمية وتطوير الشخصية الذاتية، يعد صاحب هذه النظرية كارل جروس Karl Groos من المتأثرين بـ "نظرية التطور لدارون. إذ يرى أن اللعب يمثل مرحلة إعداد لوظائف الحياة المستقبلية"² وهو كذلك.

¹ محمد علي حسن الصويركي، المرجع السابق ، ص18.

² المرجع نفسه ، ص18.

فإن نظرنا لبعض الألعاب نجدها فعلا تعمل على تحضير الأطفال لمسؤوليات المستقبل، "فألعاب الأطفال تتشابه مع ألعاب الكبار، فمثلا ألعاب الطبخ، والعناية بالدمى لدى البنات الصغار ما هي إلا استعداد غريزي لأدوار الأمومة، وتدبير المنزل، وتربية الأطفال" ¹ كمهام يجب الإحاطة بجزء منها. بمعنى أن التعليم والأنشطة التربوية ينبغي أن تكون موجهة نحو إعداد الأطفال للحياة المستقبلية بما في ذلك الأدوار والمسؤوليات الاجتماعية والمهنية التي سيتولونها في المستقبل حيث ترتبط هذه النظرية بشكل وثيق بالفلسفات التربوية التي ترى أن التعليم يجب أن يكون له هدف علمي وواضح في تجهيز الأطفال لمواجهة تحديات الحياة.

رابعاً: النظرية التلخيصية أو الميراث

يعد ستانلي هول Stanly Hall صاحب هذه النظرية "يرى أن الإنسان من ميلاده إلى اكتمال نضجه يمارس اللعب الذي ما هو إلا تلخيص لكل المراحل التي مر بها الجنس البشري، منذ مرحلة تطورهم الحضاري من الحقبة البدائية حتى العصر الحاضر، فالطفل عندما يسبح، أو يبني الكهوف، أو يتسلق الأشجار، يلخص أو يكرر ما كان يفعله أسلافه في الزمن الماضي" ². هذا ما يعكس دور الأسرة في تكوين الطفل، فأغلب ما يلاحظ على الشباب من مهارات يكون الوالدان سببا رئيسيا في تحصيل ذلك.

أي أن الأطفال يمرون في تطورهم العقلي والعاطفي بمراحل تشبه المراحل التي مر بها الجنس البشري خلال تطوره التاريخي وبالتالي يجب أن يعكس التعليم هذه المراحل التي مر بها الجنس

¹ محمد علي حسن الصويركي ، المرجع السابق، ص18.

² المرجع نفسه، ص 19 .

البشري خلال تطوره التاريخي كما يعكس التعليم هذه المراحل التطورية حيث يجب أن يمر بتجارب ومهارات تتماشى مع تلك التي مر بها البشر عبر التاريخ.

خامسا: نظرية التنفيس أو التهئية

يعد كارت Cart صاحب هذه النظرية؛ حيث يرى " أن النظم الاجتماعية تقيد الغرائز لدى الفرد كثيرا، فيحاول كبثها، مما يؤدي إلى اضطراب في نفسه" ¹ مما يجعله يبحث عن وسيلة يرفه بها عن نفسه فلا يجد إلا اللعب حلا لهذا، فيعود بعد ذلك إلى نفسية أكثر راحة وذهن متزن.

فالأفراد يقومون بأنشطة ترفيهية بما في ذلك اللعب كوسيلة لتفريغ التوترات العاطفية المتراكمة فهذه الأخيرة واللعب تسمح للأفراد بالتعبير عن الرغبات والدوافع المكبوتة بطرق آمنة ومقبولة اجتماعيا كما أن التنفيس من خلالها يمكن أن يمنع ظهور سلوكيات سلبية وغير مرغوب فيها. إذن تعد هذه النظريات نظريات كلاسيكية، تفسر إلى حد ما سبب اللجوء إلى اللعب، ورغم هذا فإن هناك نظريات أخرى أتت من عمق تفكير الباحثين تشبع معاني اللعب كلها.

النظريات الحديثة:

أولا: النظرية المعرفية

تحيلنا هذه النظرية إلى النمو المعرفي لجون بياجيه Jean Piaget حيث يعرفه بأنه "تحسن ارتقائي منظم للأشكال المعرفية التي تنشأ من تاريخ خبرات الفرد، والسمات العامة لهذا النمو تتخذ صورة المتوالية الثابتة من المراحل، وهدفه تحقيق نوع من التوازن بين عمليتي التمثيل والمواءمة

¹ محمد علي حسن الصويركي ، المرجع السابق، ص19

بحيث يصبح الطفل أقدر على تناول الأشياء البعيدة عنه في الزمان والمكان¹ وترتبط النظرية أيضا بفيجوتسكي، فاللعبة أهم شيء يمارسه الطفل لينمي ويطور من نفسه، "تقوم هذه النظرية على عمليتين أساسيتين هما : التمثل والملائمة. فالتمثل يشير إلى العمليات التي يؤديها الفرد لكي يحول المعلومات والخبرات الجديدة التي يتلقاها من العالم المحيط به إلى جزء من معرفته الفعلية"² يعني تحويل ما يلاحظ وما يدرك إلى معنى لا يتجزأ من الشخصية.

أما العملية الثانية "عملية الملاءمة، هي النشاط الذي يؤديه الفرد للتكيف مع العالم المحيط به، أو بعبارة أخرى تعديل معارفه وتغييرها لتتلاءم مع العالم الخارجي"³ فهي ضرورية إذن لجعل الطفل مندمجا في مجتمعه من أجل تجنب أي عقد نفسية تؤدي به للانعزال أو الخجل الزائد الذي يشككه في قدراته فلا يستطيع بذلك من ممارسة نشاطاته اليومية بصفة عادية.

تعد هاتين العمليتين شيئا جوهريا في نظرية بياجيه للنمو المعرفي، حيث تشرحان كيفية تفاعل الأطفال مع العالم من حولهم وكيف يبنون معرفتهم وفهمهم للبيئة عبر التفاعل المستمر بين الخبرات الجديدة والمخططات المعرفية القائمة.

ثانيا-نظرية التحليل النفسي

صاحب النظرية هو سيغموند فرويد Sigmund Freud؛ حيث يرى "أن الطفل يسعى إلى إيجاد عالم من الوهم والخيال يمارس فيه خبراته ونشاطاته الباعثة على الشعور بالسعادة، بعيدا عن

¹ مسعود حساني ومحمد أمين طيباني، نظرية النمو المعرفي "جون بياجيه"، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، معهد التربية البدنية، مقياس علم النفس و النمو 2015، ص3.

² محمد علي الصويكري، المرجع السابق، ص21.

³ المرجع نفسه، ص21.

الواقع المؤلم، ومن دون الخوف من أحد لإفساد متعته"¹ هذا ما يدل على ارتباط هذه النظرية بالنظرية السابقة من النظريات الكلاسيكية وهو نظرية التنفيس أو التهئية.

فاللعب هنا كعلاج من الضغوطات " إذ يسهم في تخفيف التوتر والانفعالات المكبوتة الناجمة عن العجز في تحقيق الرغبات على أرض الواقع، لذلك استخدم اللعب في عيادات العلاج النفسي لمعالجة بعض الاضطرابات النفسية لدى الأطفال، ويكون ذلك من خلال وضعهم في بيئة ألعاب مناسبة تساعدهم على تفريغ مشاعرهم المكبوتة في عالم اللاشعور"² من أجل عدم الوصول إلى الاكتئاب والضغط النفسي الذي يؤثر سلبا على الحياة بجميع جوانبها، فيجعله يتصرف تصرفات سيئة تضر به وبمن يحيط به، لهذا فإن اللعب وسيلة جد فعالة للتخلص من تراكمات سلبية في النفس، فهذا يجدد من طاقة الإنسان.

3- وظائف الألعاب اللغوية:

تعتبر الألعاب اللغوية من الأدوات التعليمية المهمة التي تساهم في تنمية مهارات اللغة والتواصل لدى الأفراد بطرق مبتكرة وممتعة وتمتلك هذه الألعاب اللغوية القدرة على جذب انتباه الأفراد وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في عمليات التعلم والتواصل ، وتعد متابعة الأطفال قبل أو أثناء مرحلة الدراسة، أمرا ضروريا من أجل إبعثهم إلى مراحل عليا وللالعاب اللغوية العديد من الوظائف منها:

¹ محمد علي الصويكري ، المرجع السابق، ص21.

² المرجع نفسه، ص22.

1.3 الوظائف التربوية:

وهي من أهم الوظائف التي تغيد الطفل، فمعرفة لما يدور حوله من أشكال وأسماء وأماكن وألوان، فالطفل "يكتسب كثيرا من قواعد السلوك والنظام والانضباط مما يساهم في تشكيل شخصية الطفل وتبلورها" وهذا هو الأهم، كما "يكتسب الطفل من خلال اللعب -وخصوصا اللعب التمثيلي- أنماطا مختلفة من القواعد والمعايير والأحكام السائدة في مجتمعه، فجماعة اللعب ماهي إلا صورة مصغرة عن المجتمع الكبير الذي يعيش فيه"¹ وهذا ما نجده في بعض المؤسسات التي تحرص على تطبيق اللعب فيها من أجل دمج الطفل في المجتمع مع مراقبته وتوعيته على ما ينفعه.

2.3 الوظائف الاجتماعية:

يرتبط اللعب بالطفل في حد ذاته كما يرتبط بالمجتمع وثقافته كذلك، وهذا من اللازم معرفته، يرى هويزينكا "أن اللعب هو أصل كل المؤسسات الاجتماعية والسلطة السياسية، والحرب، والتجارة...² أما إيرجوهرين "لا يرى في الألعاب النهائية الحقيقة لتفكك المؤسسات الاجتماعية، ويقدم البرهان من خلال العديد من الطقوس المتلاشية التي تمثل الألعاب فيها بقايا متلفة"³ تعتبر هذه الآراء عامة عن اللعب جله، لكن كما نعلم أنه ما ينطبق على العام ينطبق على الخاص في الغالب فإن الألعاب اللغوية تعنى بما ذكر.

تلعب الألعاب اللغوية دورا حيويا في تحقيق وظائف اجتماعية تتمثل في تعزيز التواصل و الاجتماعي لدى الأفراد وتعزز العلاقات الاجتماعية من خلال اللعب باللغة يمكن للأفراد بناء

¹ فاضل حنا، اللعب عند الأطفال، دار مشرق-مغرب، ط1، سوريا، 1999، ص26.

² المرجع نفسه، ص28.

³ المرجع نفسه، ص28.

علاقات اجتماعية قوية ومتينة يمكن للألعاب اللغوية أن تساهم في تعزيز الانتماء الاجتماعي للأفراد في مجتمعاتهم، وتحفز العمل الجماعي وتحقيق التواصل الثقافي بين الأفراد من مختلف الثقافات حيث يتعرفون على قيم وعادات وتقاليد مختلفة من خلال التفاعل بالغة، كما تقدم هذه الألعاب بيئة آمنة للتواصل والتفاعل بحرية.

3.3 الوظائف النفسية:

بما أنّ اللعب نشاط حركي هذا لا يجعله محصوراً فقط على كل ما يستدعي الحركة، بل يتعلق أيضاً بما هو ذاتي أي بين المرء ونفسه، "كمعرفة قدراته ومهاراته من خلال تعامله مع زملائه ومقارنة نفسه بهم، كما أنه يتعرف على مشاكله وكيف يمكن مواجهتها"¹ فيتعلم بهذا كيفية إدارة نفسه.

كما أن اللعب يحقق "وظيفة هامة بالنسبة للطفل هو أن يهيئ له الفرصة كي يتخلص ولو مؤقتاً من الصراعات التي يعانيتها ويخفف بالتالي من حدة التوتر والإحباط الذين يعانين منهما الطفل، ولذا نجد الأطفال الذين يأتون من بيوت تكثُر فيها القيود والأوامر والنواهي يلعبون أكثر من غيرهم من الأطفال كما أنه من أحسن الوسائل لتصريف العدوان المكبوت"². فأهمية تفاعل الإنسان مع زملائه في الحياة اليومية وسيلة لفهم ومقارنة قدراته بالآخرين من خلال ما يمكنه أن يتعرف على نقاط قوته وضعفه ويدرك المشاكل التي يواجهها وكيفية مواجهتها والتغلب عليها.

¹ فاضل حنا، المرجع السابق، ص 29.

² المرجع نفسه، ص 29.

يعزز اللعب عامة في الحياة شخصية الطفل، سواء على مستوى العقل بأن يصبح سريع

البدئية، أو حتى على القلب والنفس ليكون متزناً حسيماً، ولللألعاب اللغوية العديد من الوظائف

الأخرى نذكر منها بصفة عامة ما يلي¹:

-اللعب أداة تربوية ووسيلة تساعد في إحداث تفاعل الطفل مع عناصر البيئة ومكوناتها لغرض

تعلمه وإنماء شخصيته وسلوكه؛

-يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم إلى الأطفال وتساعدهم في إدراك معاني الأشياء

والتكيف مع واقع الحياة؛

-يمثل اللعب أداة فعالة يمكن استعمالها لتخليص الأطفال من الأنانية والتمركز حول الذات، ونقلهم

إلى مرحلة تقدير الآخرين وإعطاء الولاء للجماعة والتكيف معها؛

-اللعب أداة ترويض لتطوير جسم الطفل وإنمائه وتشكيل أعضائه وإنضاجها وإكسابها المهارات

الحركية المختلفة التي تتطوي على أهداف تربوية؛

-اللعب وسيلة علاجية فعالة يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني

منها الأطفال كالأضطرابات الشخصية والنفسية والعقلية والحركية.

وبالتالي فإن هذه الوظائف تدل على تنوع الألعاب وتنوع الفوائد التي تحققها، كما أن أهم وظيفة

كذلك هي اعتبارها "قناة أساسية من القنوات التي تنتقل عبرها المعرفة والتكنولوجيا والاتجاهات

¹ محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، د ط، دار المسيرة، عمان ، ص53.

والقيم والعادات والتقاليد من جيل إلى آخر ومن فرد إلى آخر¹ فتحافظ على التراث الخاص بأي منطقة.

فالأُسرة أولاً وآخرها أهم وأول مصدر ينتقي منه الطفل شخصيته ومعرفته، فبالتالي اللعب وسيلة للتفاهم مع الأطفال، يقول أريكسون: "إن الطفل يستخدم اللعب للتخلص من متاعبه ومضايقته وعجزه وخاصة في المرحلة السابقة للتعبير اللفظي الواضح عند الطفل"² فالألعاب بشكل ما أداة تعبير.

4- معايير اختيار الألعاب اللغوية:

للألعاب اللغوية معايير منها أن تكون ملائمة وذات خصائص تجعلها مشوقة، ليقوم باللعب بها ويستفيد منها أي تتضمن عدة عناصر أساسية كالتصميم البصري الجذاب كالألوان الزاهية والرسومات المبدعة تجذب انتباه الأطفال وتحفزهم على اللعب أي أن تكون مصممة بشكل يراعي اهتمامات الأطفال ويحفز فضولهم، كذلك الألعاب التي تقدم تحديات مناسبة لعمر الطفل ومستوى مهاراته وتحافظ على اهتمامه والتحدي يجب أن يكون متوازياً بحيث لا يكون سهلاً جداً أو صعباً جداً، مما يجعل الطفل يشعر بالإنجاز عند التقدم في اللعبة، الألعاب التي تحتوي على قصص مشوقة وشخصيات مثيرة يمكن أن تشد انتباه الطفل وتجعله يرغب في متابعة اللعبة لمعرفة ما سيحدث بعد ذلك، والألعاب التي تتيح للطفل التفاعل واتخاذ القرارات تشعره بأنه جزء من التجربة فهي بذلك تزيد من تحفيز الطفل وتجعله يشعر بالمتعة والإثارة، هذه الألعاب التي تقدم تجارب متنوعة وتحدث بشكل مستمر تحافظ على اهتمام الطفل لفترة أطول فإدخال مستويات جديدة وأدوات

¹ محمد محمود حيلة، المرجع السابق، ص 53.

² محمد حنا، المرجع السابق، ص 32.

إضافية وتحديات مختلفة يساهم في تجديد التجربة وزيادة المتعة هناك بعض الألعاب تقدم مكافآت وتشجيعات عند تحقيق الانجازات فتحفز الطفل على الاستمرار في اللعب هذه المكافآت يمكن أن تكون نقاط أو شخصيات جديدة أو مهارات إضافية.

بمعنى أن المتعة هي العنصر الأساسي الذي يدفع الطفل للتعلم، فالأطفال يتعلمون بشكل أفضل عندما يكونون مستمتعين ومتحمسين فالألعاب الجاذبة توفر بيئة تعليمية مفعمة بالمرح مما يساعد على تطوير المهارات العقلية والحركية والاجتماعية للطفل بطريقة طبيعية ومحبة.

يجب أن تكون اللعبة مناسبة لعمر اللاعب، وغير خارجة عن القوانين المعروفة والأطر اللازمة فالألعاب يجب أن تصمم خصيصا للفئة العمرية المستهدفة فالأطفال في مراحل عمرية مختلفة لديهم قدرات معرفية وجسدية وعاطفية مختلفة فيجب على الألعاب أن تعكس هذه القدرات من خلال مستويات صعوبة متدرجة وتصميمات تناسب كل مرحلة عمرية، والألعاب يجب أن تكون قادرة على التكيف مع مستويات المعرفة المختلفة للأطفال ويمكن تحقيق ذلك من خلال تقديم مستويات مختلفة من التحديات التي تتزايد في الصعوبة بمرور الوقت، هذا ساعد على تلبية احتياجات الأطفال الأكثر تقدما، وكذلك دعم أولئك الذين يحتاجون إلى المزيد من الوقت للتعلم، فنتيح هذه الألعاب تفاعلا شخصيا مع المحتوى فهي تساعد الأطفال على الشعور بالمشاركة والنشاط، وتشكل هذه الألعاب التعليمات التفاعلية والشخصيات التي تتفاعل مع الطفل والمهام التي تتطلب اتخاذ قرارات. يجب كذلك أن تكون التحديات مناسبة لعمر الطفل وقدراته الإدراكية تكون التعليمات واضحة وسهلة الفهم، من المفيد أن تمزج بالألعاب بين التعليم والترفيه فالألعاب التعليمية التي تقدم محتوى مفيد بطريقة مرحبة وجاذبة تحفز الأطفال على التعلم بشكل طبيعي يمكن أن تشمل هذه الألعاب معلومات عن العلوم والرياضيات واللغات أو حتى المهارات الاجتماعية كما أنه

من الجيد أن تحتوي الألعاب على نظام لتقييم الطفل وتحفيزه على التحسن، يجب أن تأذ الألعاب بعين الاعتبار الخلفية الثقافية والبيئية للطفل فيجب تصميمها بطريقة تعكس الثقافة المحيطة به فتجعله يشعر بأن اللعبة قريبة منه وأكثر واقعية، مراعاة هذه العناصر يضمن أن تكون اللعاب غير مسلية فقط بل مناسبة لتطوير مهارات الأطفال بمختلف أعمارهم ومستوياتهم المعرفية.

يجب أيضا أن تكون اللعبة معروفة من حيث قواعدها ونشاطاتها والمهارات اللازمة لها يمكن تحقيق ذلك من خلال تقديم تعليمات بسيطة ومباشرة باستخدام الصور والرسوم التوضيحية لجعل القواعد أكثر وضوحا وفي الفهم بشكل أفضل ، وأن تبدأ اللعبة بمستويات بسيطة وتدرجيا تزداد في الصعوبة هذا التدرج يساعد الأطفال على التعرف على القواعد والأنشطة الأساسية في البداية ثم التعمق فيها مع تقدمهم في اللعبة كما يجب أن تحتوي الألعاب على مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تحافظ على اهتمام الأطفال وتساعدهم على تطوير مجموعة متنوعة من المهارات مثل التفكير وحل المشكلات والإبداع كما أنه من المفيد أن تقدم الألعاب توجيهها ودعمها مستمرا للطفل يمكن أن يشمل ذلك نصائح وإرشادات تظهر أثناء اللعب ومن المهم أن تقيم الطفل وتشجعه على شكل نقاط أو مكافآت أو ملاحظات تشجيعية. " أن تكون الألعاب اللغوية ذات صلة بالأهداف التربوية التي يسعى المعلم لتحقيقها لدى المتعلمين، ويجب أن تحقق هذه الأهداف بشكل أفضل من أي وسيلة تعليمية أخرى"¹ أي يجب تصميم الألعاب اللغوية بحيث تتماشى مع الأهداف التربوية المحددة من قبل المعلم وقد تشمل هذه الأهداف تحسين المهارات الأساسية الأربعة وهذا بعد أن تتضمن الألعاب أنشطة تساعد الأطفال على تحقيق هذه الأهداف بفعالية كما يجب أن تركز الألعاب على تنمية المهارات اللغوية مثل المفردات والقواعد النحوية والطلاقة في القراءة والفهم القرائي يمكن

¹محمد حنا، المرجع السابق، ص54.

تحقيق ذلك من خلال أنشطة مثل الألعاب التفاعلية والأسئلة المتعددة الخيارات والألغاز وكذلك الألعاب اللغوية كما ذكرنا من قبل بالتحفيز والتشجيع والتعلم النشط والتفاعلي والتقييم وتنمية التفكير وحل المشكلات وتعزيز التعاون والعمل الجماعي ودمج الثقافة مع اللغة كل هذه العناصر تمكن الألعاب من أن تكون أداة فعالة تتفوق على الوسائل التعليمية التقليدية في تحقيق الأهداف التربوية بشكل أكثر فعالية وجاذبية للأطفال.

يجب أن تكون قابلة للتنفيذ بحيث تخلو من التعقيد فربما تكون معقدة إلى حد يصعب فهم قواعدها، أو تشكل خطراً على حياة المتعلمين نتيجة لاستخدامها يجب أن تكون التعليمات الخاصة بالألعاب بسيطة ومباشرة باستخدام لغة واضحة ورسوم توضيحية يمكن أن تساعد في فهم كيفية اللعب دون تعقيد بمعنى سهلة الوصول والاستخدام واضحة القواعد كذلك خلوها من المخاطر، ألا تحتوي على عناصر يمكن أن تشكل خطراً على سلامة الأطفال ويكون هناك إشراف من قبل البالغين لضمان سلامة الأطفال كما يجب أن تتناسب مع المستوى العقلي والمعرفي للطالب كما ذكرنا من قبل فالألعاب المعقدة قد تسبب الإحباط بينما البسيطة جداً قد لا تكون محفزة، فإتباع هذه الخطوات يمكن تصميم وتنفيذ ألعاب لغوية تعليمية فعالة وآمنة تحقق الأهداف التربوية دون تعقيد أو مخاطر على حياة المتعلمين.

يجب أيضاً " أن تكون قابلة للقياس بمعنى تكون نتائج اللعبة واضحة ومحددة وسمكن قياسها"¹ حيث تكون الأهداف واضحة محددة من البداية مثل فهم القواعد النحوية وتطوير مهارات القراءة كذلك تحتوي على معايير تقييم محددة يتم استخدامها لقياس نجاح اللعبة، وهذه المعايير تشمل الكلمات الجديدة التي تعلمها الأطفال ودقة الإجابة وسرعة الاستجابة، من خلال تنفيذ هذه

¹محمد علي الصويكري، المرجع السابق، ص29.

العناصر يمكن ضمان أن تكون الألعاب اللغوية قابلة للقياس بفعالية مما يسمح بتقييم واضح ومحدد لنتائج اللعبة ومساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية المحددة، والمعايير تتعد وتختلف على حسب الرؤى.

5- أنواع الألعاب اللغوية:

تعتبر الألعاب اللغوية وسيلة فعالة في حل بعض المشاكل التي تواجه المتعلم أثناء تعلم المهارات القرائية والكتابية وغيرها، وهي أنواع :

1.5 الألعاب الشفهية:

يعتبر التواصل أساس المجتمع فيتعلم "الناس اللغة بالاستخدام، وغالبا ما يكون التركيز على المشاهدة في بدء برامج تعليم اللغة، ويستمر النشاط الشفهي بعد ذلك حتى نهاية الدراسة"¹ فالمتعلم جلّ وقته المدرسي عبارة عن كلام.

ولعل من بين أهم الألعاب الشفهية هي الألعاب التي تحدث التفاعل، كطرح أسئلة تتم الإجابة عنها، وغيرها من الألعاب، فالألعاب الشفهية هي أدوات تعليمية فعالة لتعزيز مهارات التحدث والاستماع لدى الطلاب هذه الألعاب تعتمد على التفاعل اللفظي وتساعد في تطوير الطلاقة اللغوية وتحسين مهارات الحوار وزيادة المفردات أمثلة : ألعاب التعرف أو ألعاب استمع و نفذ، ألعاب السلسلة، الموازنات، السؤال والجواب، هذه الألعاب الشفهية يمكن أن تجعل تعلم اللغة تجربة تفاعلية وممتعة، مما يساعد على تحسين مهاراتهم اللغوية بطريقة طبيعية وغير مملة.

¹ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، مراجعة: محمود إسماعيل صيني، دار المريخ، ط1، ص19.

2.5 الألعاب الكتابية:

تعد الكتابة مهارة على الطفل تعلمها، ولأجل هذا فإن من بين الألعاب اللغوية ما هو وسيلة لتحسينها وتمييزها يحتاج فيها شروطاً بسيطة منها¹:

-القدرة على كتابة الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة؛

-القدرة على كتابة الكلمات العربية بحروفها المتصلة والمنفصلة مع تمييز أشكال الحروف؛

-القدرة على الكتابة بخط واضح؛

-القدرة على مراعاة التناسق بين الحروف طولاً واتساعاً، وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها؛

-القدرة على توليد أفكار الكتابة؛

-القدرة على استخدام أدوات الربط المناسبة؛

-القدرة على كتابة رأي أو تعليق على موضوع مسموع أو مقروء؛

-القدرة على إعادة ما استمع إليه أو قرأه.

هي أدوات تهدف إلى تعزيز مهارات الكتابة والتفكير النقدي والإبداع لدى الطلاب هذه الألعاب

تساعد على تحسين قواعد اللغة والمفردات وتطوير القدرة على التعبير بشكل واضح ومنظم ومن

أمثلة ذلك " أن يكمل فيها المتعلم حرفاً ناقصاً في كلمة" يكتب أسماء لصور يشاهدها " يكمل كلمة

ناقصة في جملة" ترتيب كلمات لتكوين جملة مفهومة" كل هذه الألعاب تساعد على جعل عملية

¹ راتب قاسم عاشور، محمد فخرى مقدادي، المهارات القرائية والكتابية -طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2013، ص208.

تعلم الكتابة ممتعة وتفاعلية مما يشجع الطلاب على المشاركة النشطة في تحسين مهاراتهم اللغوية والتعبيرية.

وبالتالي يعني هذا أن الكتابة تبدأ بخط الحروف، ومن ثم توليد الأفكار ومحاولة صياغتها في جمل صحيحة تخضع لقواعد معينة، بعدها يأتي التعبير الكتابي.

3.5 الألعاب القرائية:

يجب تعلم القراءة سواء قبل الدخول إلى المدرسة، أو أثناء ذلك، فبها يتم فهم النصوص التي يمكن مصادفتها لهذا على الطفل معرفة الحروف معرفة شاملة ليتمكن من قراءة الكلمات، ومن بين الألعاب التي تنمي له القراءة ما يلي¹:

-ألعاب التعرف على الحروف والكلمة والجملة؛

-ألعاب التدريب على القراءة من اليمين إلى اليسار؛

-ألعاب التدريب على قراءة كلمة أو عبارة أو نص قصير؛

-ألعاب التعرف على أخطاء القراءة وتصحيحها؛

-ألعاب التدريب على استيعاب مفردات أو عبارة قصيرة أو نص قصير.

هي أدوات تعليمية تهدف إلى تنمية الإبداع والتفكير اللغوي، لدى الطلاب من خلال تحفيزهم

على استخدام اللغة بشكل مبتكر وإبداعي تساعد هذه الألعاب في تعزيز المهارات اللغوية

والتواصلية بطرق مبتكرة وممتعة.

¹ مصطفى بن حمد سعود أبو سعدي، مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، دار الكتب المصرية 2018 ، ص 78.

مثال: اختراع كلمات جديدة - لعبة إعادة كتابة قصة أو نص - تساعد هذه الفكرة على تطور

مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب مما يساعدهم على التعبير عن أفكارهم.

4.5 الألعاب الإبداعية:

تتمثل هذه الألعاب في استثمار قدرات الأطفال من خيال وقدرة على التمثيل، فالألعاب التمثيلية لها دور في التنمية ومعرفة المهارات، هنا يقوم المعلم بتوفير وسائل تساعد على تحقيق الهدف مع صنع جو ملائم، كالقيام بمسرحية ما... يختار مجموعة من التلاميذ، كل وقدراته، فمن خلال هذا يتم اكتشاف العديد من المواهب.

يجب كذلك ممارسة اللغة، فالهدف الأسمى للألعاب اللغوية هو استعمال اللغة.

5.5 الألعاب الورقية:

وهي ألعاب البطاقات التعليمية التي تتناسب مع أعمار الفئات المستهدفة، يحتاج المعلم في ذلك لمجموعة من الأدوات (أوراق، أقلام، مقص...).

يقوم بعد هذا برسم رسومات ويترك التلاميذ يعبرون عنها أو يربطون بين بطاقة وبطاقة،

كتوظيف العديد من قواعد اللغة في هذه اللعبة -أسماء الإشارة مثلا- وبالتالي يكون الاستيعاب

سريعا، وتخزن المعلومات في الذاكرة طويلة المدى، ليجد الطفل نفسه أثناء تقدمه في العمر متذكرا للعديد من الأشياء.

هي ألعاب تعليمية تستخدم الورق كوسيلة رئيسية لتنفيذ الأنشطة التعليمية وتعزيز مهارات اللغة

لدى الطلاب.

مثال:

لعبة تكملة الجمل، لعبة الكلمات المتقاطعة، لعبة ترتيب الحروف، ولعبة تكوين الجمل القصيرة التي يمكن تخصيصها لنتناسب مع المستوى المعرفي والعمري للطفل.

6.5 الألعاب الثقافية:

تساعد على اكتساب المعلومات وتوظيفها، من أجل النجاح في الحياة؛ حيث تتميز بأنها نابعة عن الرغبة في المعرفة مما يساعد هذا على تعلم المهارات اللازمة كالقراءة والكتابة... الخ، "فمع تطور النمو يتغير تذوق الطفل للقراءة، إذ أن ما كان يستثيره في الماضي لم يعد يجذب انتباهه الآن، ومع نموه العقلي وازدياد خبراته يصبح أكثر واقعية، ففي حوالي السادسة أو السابعة يميل الطفل إلى قراءة القصص التي تدور حول الطبيعة والرياح والأشجار..."¹، وفي الغالب ما يستغل الآباء هذه المرحلة من أجل ضمان تكوين ذهني. تهدف هذه الألعاب إلى تعزيز الفهم الثقافي وتوسيع المعرفة الثقافية لدى الأطفال من خلال اللعب والتفاعل.

مثال: لعبة الألغاز الثقافية، لعبة المفردات الثقافية.

ساعد هذه الألعاب على تعزيز فهم الأطفال للثقافات المختلفة وتعزيز التسامح والاحترام المتبادل.

7.5 الألعاب الاتصالية:

إن "تعددت الألعاب اللغوية واختلفت من شأنه أن يوفر للمعلم فرصا لاختيار ما يحتاج إليه حسب محتوى الدرس، ومستوى المتعلمين، ووفقا لدوره الذي يكون أما مدعما أو مراقبا أو مشاركا"²

¹ كامل سلمى حسين، الإرشاد باللعب: مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، ديالي المطبعة المركزية، د ط، 2016، ص77.

² الحسيني منى سمير حسن، أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ التعليم ابتدائي مجلة كلية التربية ببور سعيد، ع15، ج 2، جانفي 2014، ص 296.

ومهما يكن من أمر، فالمهم أن يدرك المعلم أن دوره ليس تلقين التلاميذ المادة العلمية، بل أن يوجههم لاختيار استراتيجيات مناسبة لتحقيق أهداف عملية التعلم.

ومن أمثلة ذلك لعبة الحوار المتبادل، لعبة المحادثة الجماعية، ولعبة وصف الصورة، هذه الألعاب تهدف إلى تحسين التواصل الشفهي والكتابي لدى الطلاب وتعزيز قدراتهم على التعبير عن أفكارهم بوضوح وفعالية، والتفاعل مع الآخرين بشكل إيجابي.

8.5 ألعاب النطق:

الألعاب اللغوية المتعلقة بالنطق تهدف إلى تحسين مهارات النطق واللغة الشفهية لدى الأطفال بطريقة ممتعة وتفاعلية، و في ألعاب النطق يجب أن تجري تدريبات النطق التي تتخذ شكل الألعاب بانتظام ولكن دون تستغرق وقت طويلا ، و يجب أن تكون هذه التدريبات ذات معنى بقدر الإمكان .

المبحث 02: أهمية استخدام الألعاب اللغوية في تعلم اللغة العربية

2-1 أهمية الألعاب اللغوية:

تعد الألعاب اللغوية وسيلة أو أسلوبا يستعمل من أجل إكساب الطفل معرفة جيدة، ومهارات متنوعة فاللعب في حد ذاته نشاط حيث تتمثل أهدافه في تطوير الطفل وفتح ذهنه على التعلم في أي مجال كان، وبالتالي فهو ينمي معرفته على استمرار فيصبح قادرا على التواصل الجيد وعلى التفكير بطريقة سليمة نافعة لنفسه وللمجتمع، بالتعلم تتطور ذات الطفل فيصبح من الناحية الوجدانية شخصا متوازنا.

يساهم أيضا في جعل الطفل تجربة العديد من الألعاب واكتشاف ما يستهوي روحه بشدة، ليطور من نفسه فيما أحب، وهذا ليس شرطا أن يكون مأمورا ليفعل ذلك، وإنما هي رغبتهم فبالطالي سيخصص لها طاقة للتعلم أكثر والإبداع في ذلك.

لا يمكن حصر أهمية الألعاب اللغوية فيما تم ذكره فقط، فهي كذلك تتيح " الفرصة لتغيير الدور التقليدي لكل من المتعلم والمعلم إذ توجه المعلم نحو دور الإعداد والتنظيم والمتابعة وتوزيع المهام والتقييم"¹ باعتبار المعلم من ركائز العملية التعليمية، و"تؤسس بيئة التعلم التعاوني من خلال تبني الاتجاهات التعاونية ومشاركة التلاميذ في عملية التعلم، بالإضافة إلى أنها تشجع من

¹ قاسم البري، أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى الطلبة المرحلة الأساسية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج2، ع1، 2011، ص3.

استخدام اللغة الإبداعية والتلقائية¹ فهي من أنجع السبل لتعلم ذلك؛ حيث دوما ما تسعى إلى تنمية المهارات وتطويرها.

ويرى مصطفى عبد العزيز أن أهمية الألعاب اللغوية في تعلم اللغة هي²:

-تساعد في إشراك الحواس الخمس أثناء التعلم واكتساب مهارات اللغة؛

-تعمل على ربط تعلم اللغة بالتسلية وتولد الرغبة في المشاركة؛

-تعمل على اكتشاف القدرات الذاتية وكذلك قدرات الآخرين وقبول فكرة التباين.

فالعلمية التعليمية بدون ألعاب لغوية لن تحقق الهدف المراد تحقيقه، وستكون الدراسة مملة لا

تخلق الإبداع ولا تكشف عن مواهب التلاميذ.

2-2 دور الألعاب اللغوية في تعلم اللغة العربية:

تعد اللغة العربية لغة مميزة والتحدث بها يكون إما مكتسبا من خلال المحيط، أو بعد تعلمها

ودراستها، مما يؤدي إلى إتقانها ودور الألعاب اللغوية في تعلم اللغة العربية يتمثل في جعل المتعلم

ينطق الحروف بشكل سليم فيما أن اللغة عبارة عن أصوات كما أشار ابن جنبي، فإن المتعلم أثناء

أدائه للألعاب اللغوية فهو يتعلم الأصوات الصحيحة كالتمييز بين (الضاء) و(الضاد).

¹ السعدية مكاحلي، استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، كلية العلوم الإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علوم التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص73.

² احمد لظمن بن عيمور خالد، أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارتي القراءة و الكتابة لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي، جيجل 2022 ، ص 64.

ومن بين الأهداف من تعليم التحدث باللغة العربية للمتعلم فما يلي: "استخدام الصيغ النحوية الصحيحة والمناسبة خاصة أثناء التعبير عن أفكاره، أن يستخدم العبارات المناسبة في المواقف المختلفة (مثل التحية، المجاملة، التهئة)، اعتماد بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمته وكل ما يلزم المتحدث بالعربية، أن يستطيع التعبير عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة، استخدام الإيماءات والإشارات غير اللفظية استخداماً معبراً عما يرد من توصيله من أفكار"¹.

المبحث 3: دور المعلم في توظيف اللعب في العملية التربوية

3-1 المعلم:

يعد المعلم أهم ركن في عملية التعلم، خاصة في التعليم التقليدي، فهو الذي يقدم الدرس ويشرحه، أما مع تقدم الزمن وتطور طرق التعليم فقد تدخلت العديد من الأدوات المساعدة له وأصبح موجهها، لكن هذا لا ينفي أنه الأساس، ف"يعتبر العامل الرئيسي في العملية التعليمية حيث يؤدي دوراً كبيراً في بناء تعلمات المتعلم في أفضل المناهج وأحسن الأنشطة والطرائق، وأشكال التقويم لا تحقق أهدافها بدون وجود المعلم الفعال المعد إعداداً جيداً والذي يمتلك الكفايات التعليمية الجيدة"² كما أنه "يعمل منشطاً ومنظماً ومحفزاً ومحركاً للعملية، وليس ملقياً كما كان سابقاً فهو يسهل عملية التعلم ويحفز على الجهد والابتكار، كما أنه يتابع باستمرار مسيرة المتعلم وهذا من خلال تقييم مجهوداته

¹ هاني اسماعيل رمضان، مرجع سابق، ص 68.

² عادل أبو العز سلامة وزملائه، طرائق التدريس العامة معالجه تطبيقية معاصرة، دار الثقافة، ط1، عمان، 2009، ص32.

المختلفة، حيث إن المعلم لم يعد ناقلاً للمعرف، وإنما مخططاً وموجهاً ومديراً لعملية التدريس¹ فمن هنا يبرز الدور العظيم الذي يقوم به المعلم.

ولكي يكون المعلم ناجحاً لا بد من توفر الكثير من الأخلاق فيه، يقول محمد مصطفى زيدان: "على المعلم أن يتوفر فيه الحب والإخلاص المهني الصلة الطيبة بتلاميذه، كما يجب أن يميل إلى البشاشة حتى يشعر التلاميذ ينوع من الارتياح"² وهذا ما يلاحظ فعلاً فالقدوة عند التلاميذ أحياناً تكون متمثلة في معلم مخلص متقن لعمله، وهذا التأثير يستطيع جعل التلميذ ناجحاً مواظباً على دراسته والعكس صحيح، فالقدوة الحسنة يكون تغيير النخب للأفضل.

3-2 دور المعلم في العملية التعليمية:

يتعلم التلاميذ من المعلم أكثر من أي شخص آخر لما يحققه من فاعلية لخصها المركز الوطني الشامل لجودة أداء المعلم في الولايات المتحدة في خمس نقاط هي "يعقد المعلم الفاعل آمالاً عريضة على تلاميذه جميعاً، ويساعدهم على التعلم، يسهم المعلم في تحسين المخرجات الأكاديمية والوجدانية والاجتماعية للطلاب، كالحضور المنتظم إلى المدرسة والنجاح إلى الصف اللاحق في الوقت المحدد والتخرج والاعتداد بالذات والسلوك التعاوني، يستخدم المعلم موارد مختلفة لتحضير الخطط الدراسية وتوفير فرص التعلم للتلاميذ، ورصد التقدم الذي يحرزه الطالب، وتعديل طرائق التدريس بحسب الضرورة، وتقويم التعلم باستخدام مصادر متعددة للأدلة، يسهم المعلم الفاعل في تطوير الفصول الدراسية والمدارس التي تعلي قيمة التنوع والأخلاقيات المدينة المتحضرة، يتعاون

¹ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج، ط1، عمان، 2003، ص32.

² محمد مصطفى زيدان، عوامل الكفاية الانتاجية في التربية، دار مكتبة، الأندلس ليبيا، 1974، ص236.

المعلم مع زملائه والجهاز الإداري وأولياء الأمور والمربين المحترفين من أجل ضمان نجاح طلابه، ولا سيما ذوي الاحتياجات الخاصة والذين ترتفع فرص فشلهم في المدرسة¹.

حضور المعلم ووجوده أمر ضروري جداً، فبه تتصاعد الآمال وبه تدمر الأجيال، فهو يعزز من قدرات التلاميذ بمراعاة ظروفهم والإدراك التام بمحيطهم فقد يستعمل ذلك لصالحه، من أجل بلوغ الهدف الأسمى وهو إنجاز العملية التعليمية بمنظومة بناءة.

3-3 دور المعلم في توظيف الألعاب اللغوية:

تتنوع الألعاب اللغوية من سمعية وأخرى بصرية، ولا تكتمل إلا بمعلم يجيد اختيارها وتعليمها، كأن يختار ما يناسب الطفل أولاً فهذا الأخير مستواه ليس كمستوى الكبار وبالتالي يعمل المعلم على الانتقاء أولاً، خاصة انتقاء اللعبة التي يرى أنها ذات فائدة للحصول على نتائج جيدة، أما أثناء اللعب فلا يكثر المعلم الثناء على شخص واحد فقط، فالمدح يمكن أن يعطي ثقة زائدة بالنفس قد تؤثر سلباً على الطالب كما أنه قد يفقد ثقة طال ما بنفسه فيصبح غير قادر على العمل بشكل صحيح، والمشكلة أن هذا يمكن أن يكون عقدة لن يُقدر على تخطيها.

يستعمل المعلم العديد من الأفكار لينجح هدف اللعبة اللغوية التي هو بصدد تطبيقها مع تلاميذه كالتربية بالقصص " فعلى المعلمين أن يكثروا من القصص النافعة لطلابهم فهو خير عون لهم على تربية الأجيال"².

¹ عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، الدار العربية للعلوم ناشرون ط 1 ، لبنان ، جانفي 2016 ، ص33.
² فايز بن عبد الكريم الفايز بن محمد الغابر، دور المعلم في تربية الطلاب، قسم طرق تدريس وأساليب التعليم، دط، 1430هـ، ص5.

يبرز من خلال هذا الدور الأساسي الذي لا يستهان به للمعلم، فهو من عناصر العملية التعليمية إذ "ينظم الظروف الخارجية للمتعلم، فيحدث التفاعل المرغوب مع القابلية الداخلية له وحتى يحقق المعلم ذلك لا بد من أن يحقق عناصر الجودة النوعية في النظام التعليمي وذلك لممارسة سلوك تربوي قويم وطرائق تدريسية فعالة"¹ لهذا لا يمكن الاستغناء عنه أبداً فهو بمثابة الموجه والمرشد، أما المتعلم فيعتبر "حجر الزاوية في العملية التعليمية التربوية فإن المتعلم هو المستهدف الأول من وراء هذه العملية، حيث تسعى التربية إلى توجيه التلميذ وإعداده للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة مميزة"² من خلال البناء المعرفي الذي يكتسبه ويعمل على صقله.

كما لا بد للمعلم معرفة التصرف فقد يكون مصدر إزعاج إذا كان مجموعة من التلاميذ، كتركيزه على واحد "فإذا نظر إليه على أنه الشخص الوحيد الذي يعرف الصواب من الخطأ، فسوف يميل أعضاء المجموعات إلى تجنب مساعدة بعضهم البعض"³ مما يخلق غيرة أو كرها يكون في نفس أحد التلاميذ وقد يظهر بأبشع الطرق.

ولينجح المعلم في توظيف اللعب يجب أن يقوم بـ "تحديد المبادئ السيكولوجية والتربوية التي يقوم عليها اللعب...تحديد الأهداف النمائية المطلوبة لتطوير شخصية المتعلم بأبعادها العقلية والانفعالية، والوجدانية، والجسمية"⁴.

أما عند توظيفها فيجب "استخدام الألعاب اللغوية في إكساب المتعلمين أنماطاً معرفية ذات علاقة بمهارات اللغة العربية المتعددة، استخدام الألعاب التي تدعم النمو اللغوي، والتي منها ألعاب

¹ حسن ظاهر خالد، فن التدريس في صفوف الابتدائية الثلاثة الأولى، دار أسامة، عمان، ط1، 2012، ص05.

² احمد مداني عبد السلام، تعليمية اللغة العربية من منظور اللسانيات الحديثة والطرائق التربوية، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف الجزائر، مج 04، ع10، 2017 ص121.

³ ناصف مصطفى عبد العزيز، مرجع سابق، ص35.

⁴ محمد علي الصويكري، المرجع السابق، ص45.

التحدث عن الأشياء، واتباع التعليمات، وإضافة كلمة لجملة.. الخ وهذا من شأنه مساعدة المتعلمين على تطوير اللغة والتفكير، وحرية التعبير، والمحادثة، ومهارات الاستماع، وطرح الأسئلة¹.

يشمل إذا دور المعلم بصفة عامة توجيه الطلاب، وتحفيزهم، وتوفير بيئة تعليمية محفزة، بالإضافة إلى نقل المعرفة والمهارات بطرق فعالة وملائمة لاحتياجات الطلاب، فيعمل على تحقيق الهدف المنشود من المادة التعليمية، والحرص على خلق المشاركة الفعالة في العملية التعليمية، والأهم في هذا هو تقديم التغذية الراجعة للطلاب من خلال تقييم أدائهم وتوجيههم نحو التحسين وتقديم الدعم اللازم لهم، فباختصار هو الشريك الأساسي في رحلة التعلم.

¹ محمد علي الصويكري، المرجع السابق، ص46.

الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من الألعاب اللغوية ودورها في تنمية
مهارات اللّغة العربية في المرحلة التحضيرية

المبحث 1: وصف الكتاب المدرسي دفتر الأنشطة اللغوية للتربية
التحضيرية

المبحث 2: مهارة الاستماع و التحدث.

المبحث 3: مهارة القراءة و الكتابة .

يعد الكتاب المدرسي في المرحلة التحضيرية أداة تعليمية أساسية تساهم في بناء الأسس التعليمية لدى التلاميذ في بداية رحلتهم التعليمية، يصمم هذا الكتاب ليكون مشوقا و جذابا، محتويا على صور ملونة و ألعاب و أنشطة تفاعلية تساعد التلاميذ على تعلم المهارات الأساسية مثل القراءة و الكتابة و الحساب و المهارات الاجتماعية، تركز محتويات الكتاب المدرسي على الموضوعات التي تتناسب مع مستوى الفهم و النمو العقلي للتلميذ في هذه المرحلة العمرية، و تساهم في تطوير قدراتهم العقلية و الحركية . كما يشجع الكتاب المدرسي على تنمية الفضول والاستكشاف، مما يجعل عملية التعلم ممتعة و محفزة للتلاميذ.

علاوة على ذلك ، تعد الألعاب اللغوية في الكتاب المدرسي من الأدوات الفعالة التي تستخدم لتعزيز مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ في المرحلة التحضيرية .هذه الألعاب تصمم بحيث تكون تفاعلية و ممتعة ، مما يحفز التلاميذ على المشاركة و التعلم بطرق مبتكرة .تهدف هذه الدراسة التطبيقية إلى استكشاف تأثير هذه الألعاب اللغوية على تعلم التلاميذ و تحسين مفرداتهم و قدراتهم على الفهم القرائي ، و نطقهم من خلال تطبيق مجموعة متنوعة من الألعاب اللغوية .

مبحث 1 : وصف الكتاب المدرسي

أنجز هذا الدفتر وفق المنهاج الرسمي لوزارة التربية الوطنية الخاص بالتربية التحضيرية والموجه لأطفال 5-6 سنوات من تأليف مجموعة من الأكاديميين، يحتوي هذا الدفتر على مجموعة من التمارين متنوعة ومهيكله تهدف إلى معالجة التعلّات القاعدية الواردة في المنهاج حيث يحتوي على 40 تمرين في القراءة و 25 تمرين في التخطيط والكتابة و5 قصص؛ يتم إنجاز هذه التمارين وفق استراتيجية حل المشكلات واستراتيجية اللعب هذه الطريقة تستجيب لحاجات الطفل وتحترم خصائصه النمائية كما تمكن المعلم(ة) من تتبع المسار التعلّمي الخاص بكل طفل.

-تحتوي كل صفحة على تمارين متكونة من عدة عناصر:

- ✓ عنوان التمرين.
- ✓ الأهداف: أهداف ترتبط بالنشاط في حد ذاته، أهداف تتعلق بنشاطات أخرى.
- ✓ محتوى التمرين: هو عبارة عن رسومات وأشكال ذات دلالات تأخذ بعين الاعتبار محيط الطفل الاجتماعي، والثقافي مع تحديد وضعها على الصفحة بكيفية بيداغوجية هادفة.
- ✓ التعليمية: وهي موجهة أساس للمعلم يقوم بقراءتها على الأطفال ويفسر محتواها إنجاز التمرين.

هناك صفحات ملحقة تحتوي على مشاهد، رسومات وكلمات تستخدم لإنجاز بعض التمارين وفق تقنية القص واللصق.

يحتوي هذا الدفتر على توجيهات لاستخدام الدفتر موجهة للمعلم.

يحتوي هذا الدفتر على نشاطين تمهيدين: تتضمن موضوعين هما النشيد الوطني وهذا لما يمثله من أهمية في تكوين الهوية الجزائرية والشخصية الوطنية، وفي إطار نشاط القراءة يتم التركيز على المقطع الأول من النشيد بحيث ندرّب الطفل على الإصغاء للنص وترديده ترديدا سليما مع النطق الصحيح وللمفردات والانسجام مع النغمة الشعرية والإيقاع الموسيقي عند الأداء.

الموضوع الثاني: أقدم نفسي: وهو تمثيل بالنسبة للطفل طريقة للتعريف بنفسه من حيث الصفات المميزة له، حيث يتم استقلال هذا التمرين في نشاطي التعبير الشفوي والقراءة.

في سلسلة من الرحلة التعليمية يمثل كتاب التحضيري نقطة الانطلاق الأولى والأهم في بناء قاعدة قوية للتعلم، كما أنه البوابة التي تفتح أفقا جديدا أمام التلاميذ، وتعدّهم لاكتساب المهارات الأساسية التي يحتاجونها في رحلتهم التعليمية ولهذا الكتاب أهمية كبيرة حيث لا يعد مجرد كتاب دراسي بل دليل ومرشد يساعد التلاميذ في التعرف على عالم التعلم واكتساب الأسس اللازمة للتفوق في المراحل التعليمية اللاحقة كما يهدف هذا الكتاب إلى تعزيز التفاعل الإيجابي مع عملية التعلم وتشجيع الفضول والاستكشاف لدى التلاميذ حيث تتنوع فيه المواضيع بين الأنشطة التفاعلية والقصص الشيقة والتمارين التطبيقية، وذلك بهدف تنمية مختلف جوانب شخصية الطفل ومهاراته اللغوية ويتضمن أيضا على أنشطة تعليمية تهدف إلى تعزيز الاستقلالية والمهارات الحياتية الأساسية، يعد المعلم شريكا أساسيا في عمليته استخدام الكتاب، حيث يقوم المعلم شريكا أساسيا في عمليته استخدام الكتاب، حيث يقوم بدور الوسيط بين المحتوى الدراسي واحتياجات التلاميذ، ويستخدم الكتاب كأداة لتنمية مهارات التفكير والتحليل والابتكار لدى التلاميذ باعتبار الكتاب المدرسي لقسم التحضيري الخطوة الأولى في رحلة التعلم يلعب هذا الكتاب دورا حيويا في بناء

أساس قوي لتطوير مهارات التلاميذ وتحفيزهم على استكشاف عالم المعرفة بفضول وحماس فتأسيس قاعدة تعليمية راسخة في هذه المرحلة يمهد الطريق لتحقيق النجاح في المستقبل .

مبحث 2: مهارة الاستماع و التحدث

2-1 مفهوم مهارة الاستماع: إضافة إلى مهارة التحدث يوجد الاستماع الذي هو من أهم

"المهارات اللغوية التي يتواصل عن طريقها الفرد مع المجتمع، وهي حاسة من حواس الإنسان الخمسة، ويبدأ عملها عن الطفل قبل الكلام الذي يعتمد اعتمادا كليا على السمع والمحاكاة، فهي سابقة على القراءة والكتابة اللتين تعتمدان على التعلم والتلقين، ولذا كانت حاسة السمع ومهارة الكلام مرتبطين وسابقتين للقراءة والكتابة"¹.

يعتبر الاستماع " الفن الأول من فنون اللغة والأساس الذي يعتمد عليه لنمو اللغة وتطورها، وذلك باستقبال الرسالة اللغوية عن طريق حاسة السمع، فالطفل أول شيء يمارسه في مراحل نموه الأولى هو الاستماع إلى صوته، والاستماع إلى صناعته، ويزداد تشجيعا من طرف والديه، ثم يبدأ بتقليد الأصوات التي يستمع إليها إلى أن ينطقها صحيحة، فالاستماع يحتل مكانة خاصة خلال الحواس الخمسة الأخرى التي أنعم الله بها على عباده فالإنسان خلال مرحلة حياته يستمع أولا وهو جنين في بطن أمه، ويعد مرور مرحلة من ولادته يتكلم ثم يرتقي، فيقرأ، وتأتي مرحلة الكتابة، آخر مرحلة² يجب تنمية هذه المهارة من أجل تكوين شخصية مستقلة مطورة تستطيع الإتيان بأفكار جديدة وكذلك من أجل تنمية الذاكرة السمعية فهي " من أهم المهارات اللغوية التي يتواصل عن

¹ إباد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، ط2015، عمان، 2017، ص24.

² عبد الرحيم علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي، دراسات في منهج اللغة العربية طرائق تدريسها، دار الوراق، عمان، 2007، ص33.

طريقها الفرد مع المجتمع، وهي حاسة من حواس الإنسان الخمسة ويبدأ عملها عند الطفل قبل الكلام الذي يعتمد اعتماد كلياً على السمع والمحاكاة، فهي سابقة على القراءة والكتابة اللتين تعتمدان على التعلم والتلقين، ولذا كانت حاسة السمع ومهارة الكلام مرتبطين وسابقتين للقراءة والكتابة¹ فهما يقوم العقل بتخزين رصيد لغوي يساعد على التعبير مستقبلاً.

2-2 أهداف مهارة الاستماع:

مهارة الاستماع تحمل أهداف عدّة من بينها²:

- القدرة على الإصغاء والانتباه فضلاً عن التركيز على التركيز على المادة المسموعة؛
- تتبع المسموع والسيطرة عليه لما يتناغم مع غرض المستمع؛
- فهم المسموع بسرعة ودقة خلال متابعة المتحدث؛
- غرس عادة الإنصات لكونها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في إعداد الفرد؛
- تنمية جانب التدنوق الجمالي من خلال الاستماع إلى المتحدثات العصرية واختيار الملائم منها؛
- إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع؛
- إصدار الحكم على الكلام المسموع واتخاذ القرار المناسب؛
- تكوين اتجاهات إيجابية اتجاه الاستماع لقضاء أوقات الفراغ.

¹ إيباد عبد المجيد، مرجع سابق، ص 24.

² المرجع نفسه ، ص 26

2-3 أهمية مهارة الاستماع:

إن لمهارة الاستماع أهمية كبيرة في حياة الإنسان، لذا دائما نجد حاسة السمع تسبق حاسة البصر قال تعالى: "وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ" سورة النحل 78.

وقد ازدادت أهمية الاستماع في عصرنا الحالي بتطور الأجهزة والوسائل السمعية فهي جزء لا يتجزأ من البرامج الحديثة في تعليم اللغة، وطفل الروضة يتعلم الإصغاء من تعليمات المربية والقصص التي تقصها، كما يتعود على الاستماع من الأناشيد والموسيقى ومن الاستماع الدقيق يتعلم الطفل النطق الصحيح للكلمات¹.

هادي النعمان هو الآخر أقر بأن أهمية تعليم الاستماع تبرز من خلال إتاحة الفرصة للأطفال للتخيل، والتفكير بصورة حرة دون التقيد بالرسوم أو الصور التي تحملها الصحافة أو التلفاز أو السينما، التي قد تشكل عائقا على انطلاقة ذهن الطفل فصيافة الأفكار من خلال الأصوات تتيح للطفل أن يرسم بعقله الصور اعتمادا على المضمون المسموع². فالصورة الذهنية تنمي الخيال عند الأطفال وبالتالي تساعد على إخراج إبداعاته.

يمكن إبراز أهمية الاستماع من خلال النقاط التالية³:

-اعتمد عليه الإنسان في الاتصال بغيره قبل اختراع الكتابة في الحياة ؛

¹ طاهر أحمد الطحان، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر، 2008، ص 20.

² المرجع نفسه، ص 21.

³ سمير يونس احمد صلاح، سعد محمد مبارك الرشدي، التدريس العام وتدريس اللغة العربية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، 2021 ، ص 43.

-استخدمه في نقل التراث من الأجيال السابقة إلى الحالية واللاحقة؛

-عن طريقه نما الطفل لغويا وزادت ثروته اللغوية من المفردات والتراكيب وذلك قبل التحاقه بالروضة أو المدرسة؛

-يساعد التلميذ على تنظيم وترتيب أفكاره بصورة متسلسلة؛

-يقوي ذاكرة التلميذ ويساعده على التخيل؛

-يزيد من الانتباه لدى التلميذ؛

-يصبح التلميذ ناقدا من خلال ما يسمعه من آراء وأفكار مختلفة؛

-كما ننكر الفضل الكبير للاستماع في تعليم من حرموا من نعمة البصر حيث كانت الطريقة

الوحيدة لتعليمهم هي الاستماع عن طريق الأذن قبل اختراع الأدوات الحديثة.¹

-المساهمة في بناء وجهات النظر المختلفة للمتعلمين، حيث يتيح لهم فرص تبادل وجهات النظر

في المواضيع المطروحة، وبالتالي تتكون عندهم معارف وآراء قوية وسديدة؛

-إمكانية تحويل طريقة تدريس مهارة الاستماع بالطريقة التي تناسب المعلم، فالتعليم بالاستماع

ومصادرة تتيح إمكانية تطبيق الأفضل بالنسبة للمتعلم.

ومن هنا نستخلص أن للاستماع أهمية كبيرة ومنزلة خاصة في حياتنا لأنه الوسيلة التي اتصل

بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، والاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة.

وبالتالي فهو شرط للنمو الفكري.

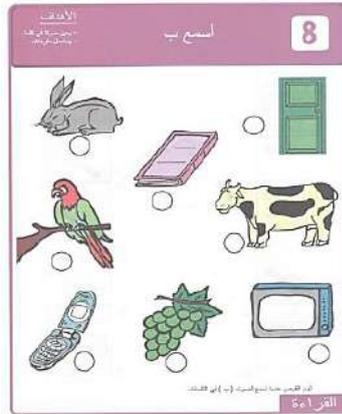
¹ وجيه المرسي إبراهيم ومحمود عبد الحافظ خلف الله، الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية، نادي الجوف الأدبي الثقافي، ط1، 2010، ص43.

2-4 نماذج تطبيقية تنمي مهارة الاستماع:

تنمية مهارة الاستماع في قسم التحضيري هي جزء أساسي من تطوير اللغة لدى التلاميذ، هنا بعض النماذج من الأنشطة في كتاب التحضيري التي تهدف إلى تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ، حيث تساعدهم على تحسين تركيزهم واستيعابهم السمعي، وتعزيز قدرتهم على متابعة التعليمات والتفاعل مع القصص والأصوات.

نموذج 1: لعبة اسمع حرف

وقد ورد نشاط اسمع الحروف (ب-ج-ح...) في الكتاب المدرسي، وهو نشاط يعتبر من الوسائل الممتعة والتعليمية التي تساعد الأطفال في قسم التحضيري على التعرف على الحروف وأصواتها إضافة إلى تطوير مهارة التلوين لديهم.



صورة (01)

يحتاج الطفل في هذا النشاط إلى أقلام تلوين وكتاب، يفتح الطفل الصفحة التي تحتوي على هذا النشاط مثلا حرف (ب) مع مجموعة من الصور، يستمع الطفل إلى المعلمة وهي تنطق الحرف على أسماء صور معينة، ما إن يلاحظ الطفل نطق الحرف المعين يقوم بتلوين الدائرة

الموجودة أمام الكلمة التي تحتوي على حرف (ب) بالألوان المتوفرة لديه، ومن الأفضل أن يقوم باختيارها لأجل زيادة الثقة بنفسه ، تقوم المعلمة بتسمية الكلمات الموجودة على الصورة بشكل واضح وبطيء، عندما يسمع الطفل الحرف الذي تم تحديده في الكلمات ، يبدأ في تلوين الدائرة الموجودة أمام الكلمة، يتكرر هذا النشاط مع الحروف الموجودة في الكتاب المدرسي .

نموذج 2: القصة المصورة

قصة العنزة و الذئب



(صورة 02، 03)

يجمع المعلم التلاميذ و يجعلهم يجلسون بشكل دائري بحيث يستطيعون رؤية و سماع المعلم بوضوح ،و يخبرهم انه سيروي لهم قصة شيقة و عليهم الاستماع بانتباه لأنهم سيقومون بنشاط متعلق بالقصة لاحقاً.

-يبدأ بسرد القصة بوضوح و صوت عال و مشوق باستعمار تعابير الوجه و حركات اليد لجذب انتباه التلاميذ ، و توضيح الأحداث و المشاعر في القصة .

- بعد الانتهاء من القصة، تطرح بعض الأسئلة على التلاميذ لتشجيعهم على التفكير فيما سمعوه مثال : ماذا حدث للأولاد العنزة عندما خرجت للسوق ؟

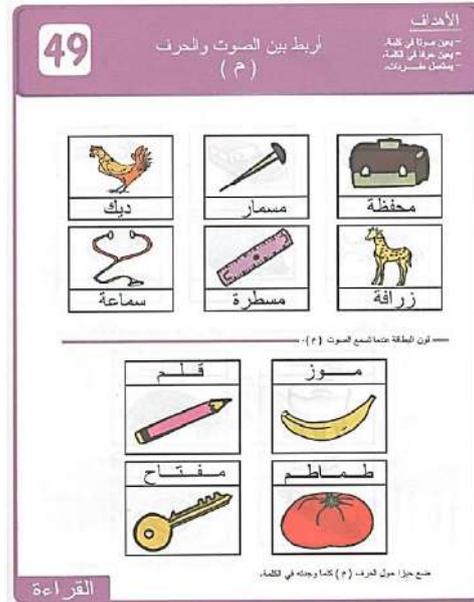
ماهي نهاية الذئب ؟

- تقدم بطاقات للتلاميذ تحتوي على مشاهد مختلفة من القصة و يطلب منهم ترتيبها حسب تسلسل الأحداث و إعادة سردها باستخدام البطاقات، مما يساعدهم على تذكر التفاصيل و التركيز على الأحداث الرئيسية .
- يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة و يطلب من كل مجموعة تمثيل جزء منها . هذا النشاط يعزز مهارة الاستماع لدى التلاميذ حيث يحتاجون الاستماع لبعضهم البعض و التفاعل مع أحداث القصة .
- استخدام هذه القصة كنموذج تطبيقي يمكن أن يكون له تأثير كبير على تطوير مهارة الاستماع لدى التلاميذ ، و من خلال الاستماع الفعال و التفاعل مع القصة ، يمكن للتلاميذ تحسين قدرتهم على التركيز و الفهم و التواصل ، مما يسهم في تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل شامل.
- إضافة إلى الأغاني والأناشيد والتمثيل الصوتي من المنهاج التي تعزز

التركيز

- و الاستماع النشط. هذه الأنشطة تساعد في تطوير مهارات الاستماع لدى التلاميذ بشكل فعال، و تعزز قدرتهم على الفهم و الاستجابة للأصوات و الكلمات بشكل دقيق.

نموذج 3: لعبة اربط بين الصوت و الحرف



(صورة 04)

تهدف هذه اللعبة إلى تعزيز مهارات التمييز الصوتي و التعرف على الحروف لدى التلاميذ في مرحلة التحضيري ، في هذه اللعبة يتعلمون على الأصوات المنطوقة و ربطها بالحروف المكتوبة التي تمثلها.

- يفتح التلاميذ الدفتر على الصفحة التي تحتوي على نشاط اللعبة ،
- مع شرح للتلاميذ كيفية ربط كل صوت بالحرف المناسب ،
- تنفذ اللعبة عن طريق عرض الصورة على التلاميذ و طلب منهم التفاعل بإسماع الصوت المناسب للكلمة و مطابقتها بالحرف المناسب ،
- تستخدم ألوان مختلفة لجذب انتباه التلاميذ و تحفيزهم على المشاركة ،
- يقوم المعلم بتشجيع التلاميذ على الاستماع بانتباه للصوت ثم مطابقتة بالحرف المناسب ، ثم تلوين البطاقة التي تحتوي على الحرف المستهدف ؛

- في الجزء الثاني من اللعبة يضع التلميذ حيزا حول الحرف المطلوب كلما وجدته. يمكن

جعل النشاط ممتعا و تفاعليا من خلال استخدام العاب أو تقنيات تعليمية تفاعلية.

2-5 مهارة التحدث:

تتطلب هذه المهارة استعمال الجهاز الصوتي لأداء الحروف جهرا فتعرف بـ"أنها الكلام المنطوق، الذي يعبر به المتحدث عما في نفسه، وما يحول في خاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكرة، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات إلى نحو ذلك في طلاقة وانسياب مع الصحة في التعبير والسلامة في الأداء"¹

أي أن الكلام هو مصدر التواصل بين الأفراد فبدونه لا يستطيع أي فرد إيصال ما يجول بخاطره من أفكار ومشاعر.

وتعرف أيضا أنه " نشاط لغوي شفوي يستخدمه الإنسان في جميع مجالات الحياة للتعبير

والتأثير"²

فالتحدث إذن " ضرورة لازمة في كل مكان وزمان، وفي أي موقف ووسيلة الأساسية للغة عن طريق الكلام، فالناس يتحدثون في البيت والشارع والمدرسة ووسائل الإعلام، وفي الاجتماعات والوسط الوظيفي

وما سوى ذلك" فبالتحدث يتم إيصال ما نريده مشافهة، وليس بالأمر السهل إنما يتطلب قدرات لتأديته بصفة صحيحة.

¹ زينب خنجر مزيد، تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض، كلية التربية الأساسية، العدد 203، بغداد، 2012، ص 19.

² عبد الله خلف العفاس، ثقافة التواصل الفعال، العبيكان للنشر والكتابة، الرياض، ط1، 2016، ص49.

2-6 أهداف تدريس مهارة التحدث:

تعد مهارة التحدث من بين أهم المهارات الأربعة الأساسية حيث تنبثق منها مجموعة من المهارات، كالحوار والإلقاء وتسهيل عملية تعبير الطفل عما يجول بخاطره وبالتالي تضم مجموعة من الأهداف منها¹:

- غرس الثقة بالنفس، وزيادة القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها من الأمور الحيوية لتنمية المهارات الشخصية و الأكاديمية لدى الأفراد ، خاصة لدى الأطفال و الشباب يمكن تحقيق ذلك من خلال مجموعة من الاستراتيجيات و الممارسات الفعالة.

-زيادة القدرة على استخدام الكلمات المعبرة، واستخدام الصوت المعبر، والنطق المتميز، واستخدام الحركات الجسمية والوقفة المناسبة تعتبر من المهارات الأساسية لتحسين التواصل الفعال ، خاصة عند التحدث أمام الجمهور .

-توصل الطفل من نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا وتمييز المتشابه مثل (ذ، ز، ط)، (ف-ث)، (ب، بو) بالإضافة إلى استخدام التراكيب العربية الصحيحة عند التحدث² هذا كله يحتاج إلى استراتيجيات واضحة و منهجية تفاعلية .

-طول فترة التحدث التي تدل على التمكن مما يراد التحدث فيه ووفرة المباني الشفهية والمنطوقة حيث يمكن إتباع استراتيجية تعزيز طول فترة التحدث بثقة و التدريب على التحدث و استخدام تقنيات التحدث الفعال ووفرة المراتب السمعية و المنطوقة و تحسين الثقة بالنفس أثناء التحدث .

¹ طه حسين الديلمي، اللغة العربية منهاجها وطرق تدريسها، دار الشروق، ط1، 2005، ص138.

² فتحي علي يونس وعبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظرية إلى التطبيق"، مكتبة وهبة للطباعة و النشر ، 2003، ص59.

-زيادة مستوى الوعي اللازم لتتبع المتحدث عنه واختبار مبانيه المنطوقة حتى ينتهي من التحدث¹ بمعنى اختيار التراكيب المنطوقة بشكل صحيح يتطلب تدريباً مكثفاً و تنمية مهارات متعددة.

-تنمية التفكير وتنشيطه وتنظيمه، والعمل على تغذية خيال الطفل بعناصر النمو والابتكار، كل هذا يتطلب مجموعة من الاستراتيجيات المتكاملة تشمل الأنشطة التعليمية و الترفيهية ، و تعزيز البيئة الداعمة و المحفزة .

-تطوير ثروة الطفل اللفظية والشفاهية يتطلب استراتيجيات تركز على تعزيز مهارات الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة .

-تقويم روابط المعنى لدى الطفل، فهي عملية تساعده على فهم العلاقات بين الكلمات و المفاهيم و استخدامها بشكل صحيح في السياقات المختلفة .تحسين هذه الروابط يعزز مهاراته اللغوية و التفكير النقدي و الإبداعي .

-تعويد الطفل على المواقف الخطابية، واكتساب الجرأة الأدبية والقدرة على مواجهة الآخرين هذا يتطلب تدريباً متواصلاً و مجموعة من الأنشطة التي تعزز الثقة بالنفس و مهارات التحدث .

-تدريب الطفل على استخدام اللغة الفصيحة حيث يتطلب هذا مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية التي تركز على تعزيز المهارات الأساسية للغة العربية .

¹احسني عبد الباربي عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مركز الاسكندرية، د ط ، 2005 ، ص487.

2-7 أهمية مهارة التحدث في المرحلة الابتدائية:

طفل السنة التحضيرية يحتاج لبناء العديد من المهارات من أجل مواصلة المسيرة التعليمية وكذا مزاولته لحياته اليومية بشكل سليم ف" يعدّ التحدث إحدى مهارات اللغة العربية ومن أكثرها شيوعاً واستخداماً حيث يستخدم الفرد هذه المهارة في التعبير عن المطالب والرغبات، والاشتراك في المحادثات والمناقشات وغيرها وقد اعتبره اللغويين الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان"¹.

ويمكن أن تلخص أهمية تنمية مهارة التحدث لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال النقاط التالية:²

- تؤدي إلى اعتياد التلاميذ على مشاركة الايجابية في كل حديث يجريه المعلم؛

- يساهم في إنماء الجانب الاجتماعي في حياة التلاميذ وذلك عن طريق تبادل الأحاديث الخاصة

والعامة؛

- إبعاد ظاهرة الانطواء التي تنتاب بعض التلاميذ في تعاملهم مع الآخرين؛

- التحدث هو إبراز الرسائل التي تمكن التلميذ من إثبات ذاته وإرضاء نفسه في مواجهة

الآخرين؛

- إزالة جانب الخجل من نفوس التلاميذ؛

- إكساب التلاميذ سلوكيات محببة مثل احترام الآخرين عن طريقة التحدث معهم بلغة ودودة

ورقيقة.

¹ هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية، ط1، عمان الأردن، دار الفكر، ص73.

² طاهر أحمد الطحان، مرجع سابق، ص72.

يتضح مما سبق أن مهارة التحدث تقوي الروابط الفكرية والاجتماعية بين التلاميذ كما أنها تحقق لهم التكامل في شخصياتهم، من خلال القدرة على التعبير عن ذواتهم وأفكارهم والقدرة على التعليق والمشاركة في الأحاديث والقدرة على التعبير في المواقف المختلفة كما أنها تساعدهم في التكيف والاندماج هذا إلى جانب أهميتها في تحسين الأداء اللغوي والدقة في التعبير.

2-8 أهداف تعليم التحدث في المرحلة الابتدائية:

لتعليم مهارات التحدث في المرحلة الابتدائية مجموعة من الأهداف تتمثل في النقاط التالية¹:

-تعويد التلاميذ على إجادة النطق وطلاقة اللسان؛

-تمكين التلاميذ منذ التعبير عما في نفوسهم أو ما يشاهدونه بعبارات سليمة؛

-تمكين التلاميذ منذ البداية من السيطرة على عمليات التفكير وتتابع العمليات وتسلسلها في

تلازم وانسجام؛

-تعويدهم على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وربط بعضها ببعض مع الدقة في

التعبير والحرص على جماله وروعته؛

-تمكين التلاميذ من القدرة على الإلمام بالفكرة وعرضها بوضوح؛

-تنمية قدرات التلاميذ على انتقاد الألفاظ والجمل والتراكيب المعبرة عن الأفكار؛

¹ تركي بن عطية مرشود المحمدي، فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي، جامعة ام القرى، كلية التربية، مكة، السعودية، 2013، ص30.

-تمكين التلاميذ من السيطرة على تركيب لجمل شفويا والربط بينها حتى تأتي عباراتهم مرتبطة

ومؤثرة في المستمعين؛

-تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ، أو إزالة الخوف والتردد دون خجل من نفوسهم وتمكينهم من

الوقوف والتحدث إلى الآخرين في هدوء وثقة وثبات؛

-تمكين التلاميذ من التنغيم واستخدام الصوت المعبر عم مضمون الحديث؛

-إعدادهم للمواقف التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال؛

-تنمية قدرات التلاميذ على استخدام إشارات أيديهم وقسمات وجوههم ونظراتهم وحركاتهم

وسكناتهم بالشكل الذي يزيد من تأثيرهم في المستمعين.

إن تعليم مهارات التحدث تهدف إلى تحقيق أهداف محددة منها ما هو فطري ومنها ما هو وجداني

وسلوكي، من خلال توفير بيئة تعليمية ممتعة و تفاعلية.

2-9 نماذج تطبيقية لتنمية مهارة التحدث :

هي أنشطة لا بد من أن يمارسها أي طفل وبأي لغة كانت، فلقرآن الكريم وحده كفيلا بأن يعادل

القصص والصور والحوار فيما يحمله من أهمية وفائدة، وكل العناصر المذكورة إن اجتمعت تزيد

من قدرتهم على تكوين الجمل للتعبير عن الأحداث، ومن المهم أن يستمع الطفل إلى لغة سليمة

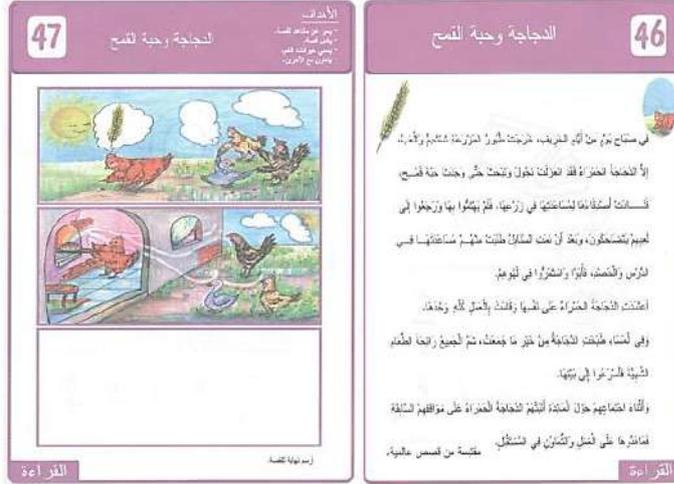
حتى يتحدث بلغة سليمة، فالنموذج اللغوي الذي تقدمه المعلمة مهم جدا، كذلك تستغل كل فرصة

لتطلب منهم التحدث عما يفعلونه، ويريدون عمله، وتشجعهم على استخدام جمل كاملة، لا كلمات

ومفردات متناثرة¹ لهذا من اغتتم صغره في تنمية قدراته لابد من أن يحصل على النتائج الجيدة ،
ومن بين الأنشطة التي توجد في كتاب التحضيري والتي تساعد في تنمية مهارة التحدث .

نموذج 1:

قصة الدجاجة و حبة القمح



(صورة 05، 06)

- ✓ يجمع المعلم التلاميذ و يجعلهم يجلسون على شكل حلقة بحيث يسمعون و يرون المعلم بوضوح؛
- ✓ يبدأ بسرد القصة الدجاجة و حبة القمح بوضوح و نبرة صوت مشوقة لجذب انتباه التلاميذ؛
- ✓ يستخدم المعلم تعابير وجهه و حركات يديه ليوضح الأحداث و المشاعر في القصة ؛
- ✓ بعد الانتهاء من القصة يطرح المعلم بعض الأسئلة و يطلب منهم الإجابة عليها لتشجيعهم على التحدث عن ما سمعوه .

¹ سليمة زويي ، تأثير برنامج اللعب في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة، المجلة الدولية للدراسات النفسية والتربوية، كلية التربية جامعة بنغازي، ليبيا، ص325.

❖ مسرحة القصة :

✓ يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات و يطلب من كل مجموعة إعادة سرد القصة بأسلوبه

الخاص ، أو يمكن تمثيل جزء من القصة مع التركيز على التعبير الصوتي و الحركي ؛

✓ تمثيل القصة : يمثل التلاميذ القصة بشكل كامل ، مع تقسيم الأدوار بين الدجاجة و

أصدقائها و غيرها من الشخصيات .

▪ من خلال تحدث التلميذ أمام زملائه يكتسب الثقة بالنفس في التحدث بصوت عال و التعبير

عن أفكاره و مشاعره.

كما تساعد مسرحة القصص و إعادة تمثيلها التلاميذ على تحسين مهارات التعبير الشفوي و

استخدام الجمل الكاملة و المفردات المناسبة ، كذلك تشجعهم على استخدام خيالهم و ابداعهم في

التعبير عن القصة بطرق مختلفة .

نموذج 2: قصة هاني و الحيوانات الأليفة

71 هاني وحيوانات الأليفة



الصفات
الصفات
الصفات
الصفات

رسم صورة الشخصية
رسم صورة الشخصية

القراءة

70 هاني و الحيوانات الأليفة



هاني يحب الحيوانات الأليفة :

كلبوه التي تصطاد له الفئران .

و قطبه التي وهي، محب و أمين .

و قبانده الذي يكره الكلام إلا أن ينادي هاني ويحطه .

و السمكة الجميلة الألوان، التي تفتح في الماء مقلقة سعيدة و

و تكثر ما يحب من التي تفتي زلتها زلما من قلوب .

تكملة من القصة قراءة لدراسة رين

القراءة

(صورة 07، 08)

قراءة القصة المصورة في الدفتر بصوت عال مع استخدام تعابير الوجه و نبرات الصوت المختلفة لجذب انتباه التلاميذ .

ثم طلب من التلاميذ إعادة سرد القصة باستخدام الصور الموجودة، بعدها طرح أسئلة بعد القصة لتشجيع التلاميذ على التحدث عما سمعوه و فهموه مع محاولة مناقشة محتوى القصة و ما تعلموه منها .

قصة هاني و الحيوانات الأليفة تعتبر أداة فعالة لتعزيز مهارة التحدث لدى التلاميذ ، من خلال الاستماع للقصة و مناقشتها و إعادة سردها و تمثيلها ، يمكن للتلاميذ تحسين مهاراتهم اللغوية و التعبيرية بشكل كبير ، مما يسهم في تطوير قدرتهم على التحدث بثقة ووضوح .

بهدف تحسين الانتباه و الفهم السمعي فاستخدام القصص بانتظام يمكن أن يساعد في تحسين مهارات التحدث لدى التلاميذ، مما يسهم في تعزيز قدراتهم اللغوية و الإدراكية بشكل عام.

نموذج 03:

توجد نشاطات أخرى تعزز مهارة التحدث كلعبة الأسئلة و الأجوبة، مثلا طرح سؤال بسيط على التلاميذ و طلب منهم الإجابة ، أو حكايات قصيرة عن تجاربهم الشخصية .

هذه الأنشطة تساعد الأطفال على تحسين مهاراتهم في التحدث و تزيد ثقتهم في التعبير عن أنفسهم، وتعلمهم كيفية التفاعل بشكل فعال مع الآخرين. كما تساعد في تعزيز مهارات التحدث لدى التلاميذ بطرق ممتعة و تفاعلية ، مما يجعلهم يشعرون بالحماس و المشاركة في الأنشطة التعليمية .

مبحث 3 : مهارة القراءة و الكتابة

3-1 مفهوم مهارة القراءة:

إضافة إلى المهارات السابقة نجد القراءة "وهي فن أساسي من فنون اللغة، وركن مهم من أركان الاتصال اللغوي التي تساعده في تذوق معاني الجمال وصوره، وتعد القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية للمتعلم، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة وينبغي أن تقدم القراءة للتلميذ المبتدئ الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل بالتدرج، انطلاقاً من على مستوى الكلمة فالجملة البسيطة (مبتدأ وخبر غالباً) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة، ثم قراءة النصوص الطويلة"¹، وللقراءة مهارتان أساسيتان هما : التعرف والفهم.

كما يعرفها جوف ب"أنها القدرة على فك شفرة الرموز المكتوبة وتحويلها إلى أصوات منطوقة، أما بيفرتي Biverti يرى أن القراءة هي الأداء الجيد في الاختيار المعياري للقراءة"² وهي تمثل المستوى الثالث لتطور النمو اللغوي لدى الطفل، حيث تعتبر مهارة القراءة واحدة من المهارات الأساسية المكونة للبعد المعرفي بالنسبة للفرد، وهدفاً أساسياً من أهداف المدرسة الابتدائية وطريقة رئيسية من طرق التوصل إلى المعرفة"³.

فالقراءة هي عملية معرفية تستند على تفكيك رموز تسمى حروفاً لتكون معنى، والوصول إلى

مرحلة الفهم والإدراك.

¹ شريف الدين أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية، دار الشرقية، ط1، 2022، ص32.

² فايزة بنت صالح بن عبد اللطيف الحمادي، صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات، جسور للنشر، ط2، المملكة السعودية، 2018، ص7.

³ خولة أحمد يحيى، ماجد السيد عبيد، أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة، عمان، 2007، ص65.

3-2 أهمية مهارة القراءة:

للقراءة أهمية بالغة على مستوى الفرد، وعلى مستوى المجتمع، فمن جانب الفرد تسهم القراءة في بناء الشخصية، وتنقيف العقل واكتساب المعرفة، وتهذيب العواطف والانفعالات. ف"هي أداة التعليم، فمن الصعب التقدم في أي جانب من الجوانب التعليمية إذا لم يكن المتعلم متقنا لمهارات القراءة"¹، فبدونها لن نفهم ما يكتب في الكتب أو حتى في الشوارع من إعلانات وغير ذلك.

وتعتبر القراءة من أهم المهارات المكتسبة التي تحقق النجاح والمتعة لكل فرد، القراءة نعمة وفائدة عظيمة، يرقى بها الإنسان بفكره وذوقه ويرفع من قدراته، ولها تأثير كبير في أن يرفع الفرد من شأنه ودخله المادي.

وتكمن أهمية "الاستعداد للقراءة في مرحلة الروضة باعتبارها مرحلة حاسمة في تشكيل عقلية الطفل المعرفية، والإدراكية، وتكوين شخصيته الانفعالية، والحركية والجسمية والاجتماعية والخلقة، التي تتيح جميعها للطفل فرصة التعبير الحر واللعب بعيدا عن القوانين، والنظم التي تحد من حرية الطفل"²، ونشاطه وإبداعه حيث أن الحركة التي تحد من حرية الطفل، ونشاطه وإبداعه حيث أن الحركة أساس الإبداع الفكري، والنمو المعرفي، فالطفل تزداد حصيلته المعرفية واللغوية، عن طريق اتصاله بالبيئة المحيطة به.

¹ وصال عبد العزيز جميل معاش، تنمية مهارات القراءة الناقدة من خلال برنامج الكورت للتعليم والتفكير، الأردن، ط1، 2016، ص 31.

² هيا السهلي وآخرون، تجارب وأفكار للقراءة، شركة العبيكان للتعليم، الرياض، السعودية ، ط1، 2017، ص71.

وهذا ما أكده "بياجيه" كما يرى الكاتب طاهر أحمد الطحان أن المفاهيم الزمانية والمكانية التي يخبرها الطفل على المستوى الحركي في تعامله مع البيئة، ثم يأتي بعد ذلك المستوى اللغوي، فالنشاط الحركي يساعد على تنمية التعبير اللغوي، وإدراك المفاهيم لديه¹ باكتساب مصطلحات تُداول في الحياة المدرسية والعملية والعادية.

3-3 أهداف مهارة القراءة: تتنوع و تتشعب أهداف القراءة لتشمل جوانب مختلفة من التنمية

الشخصية و التعليمية والاجتماعية، و فيما يلي ابرز الأهداف²:

- ✓ **هدف تشخيصي:** يمكن المعلم من وضع يده على مواطن الضعف ومعالجته.
- ✓ **هدف نفسي:** تعزيز الشعور بالثقة في النفس بأداء القراءة الجهرية، التي يخاطب بها المتعلم زملائه مما ينمي شخصيته المستقبلية بشكل إيجابي.
- ✓ **هدف اجتماعي:** ينمي تواصله مع الجماعة وتعامله معها وتكمن فائدة القراءة بالنسبة للطفل في:

❖ **فهم البيئة المحيطة به:** تساعد القراءة في التعرف على الأشخاص والأماكن والأحداث البعيدة عن تجاربهم الخاصة.

❖ **تحسين المفردات والمهارات اللغوية:** يتعلم الطفل كلمات جديدة عند القراءة كما أنه يميز كيفية تكوين الجمل وفي معرفة استخدام الكلمات وخصائص اللغات الجديدة التي يتعلمها في القراءة والكتابة.

❖ **تحسين مهارة القراءة:** إن ممارسة القراءة للأطفال بشكل مستمر وواسع يحسن أدائهم فيها³.

¹ طاهر أحمد الطحان، مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، ط3، 2016، ط52.

² زينب طلعت حسن، القراءة التحليلية، دار الثقافة للنشر، القاهرة، ط1، 2018، ص16.

³ أسماء محمد الوحيدي، سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار ابن النفيس، ط1، 2019، ص26.

❖ **تمرين الدماغ:** تعد عملية القراءة أكثر من مشاهدة التلفاز وغيرها، ولذلك تساعد القراءة في

تعزيز ترابطات جديدة.

❖ **تعزيز الأداء الأكاديمي:** حيث أن الأطفال الذين يقرؤون يحققون نتائج أفضل في جميع المناهج

التعليمية.

❖ **تحسين التركيز:** عند جلوس الطفل للاستماع للقصص فإن ذلك ينمي على المدى البعيد مهارة

التركيز لديه.

❖ **تطوير مخيلة الطفل:** يحول الدماغ الأشياء التي تتم قراءتها إلى صور في مخيلة الشخص مما

يساعد الطفل في توظيفها بحياته اليومية.

❖ **تنمية التعاطف:** تساعد القراءة في تنمية شعور الطفل بالأحداث وتخيل نفسه في كأنها وكيف

سوف يتصرف فيها.

❖ **المتعة:** يمكن اللجوء إلى القراءة عند الشعور بالملل¹، ومنه عند المرحلة التحضيرية والروضة

تلعب دورا هاما ومهما في تحسين أسلوب الطفل وتهيئته للقراءة مستقبلا، ولذلك فهي ترسم أهدافا،

ومخططا بمراعاتها لقدرات وإمكانيات الطفل في اكتساب هذه المهارة.

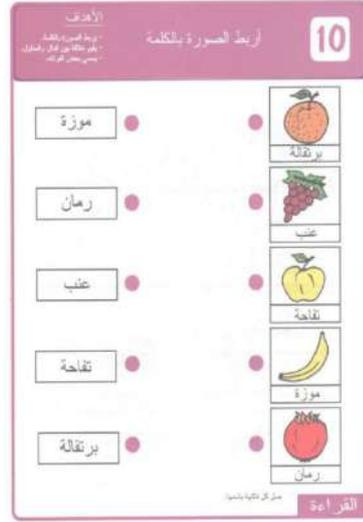
تحقيق هذه الأهداف يجعل القراءة نشاطا حيويا يساهم في التنمية الشاملة للتلاميذ و يفتح أمامهم

أبوابا جديدة من المعرفة و الفهم و الابتكار.

¹ أسماء محمد الوحيدي، المرجع السابق، ص27.

3-4 نماذج تطبيقية تنمي مهارة القراءة:

نموذج 1: لعبة اربط الصور بالكلمة



(صورة 09)

نشاط اربط كلمة بصورة، هو نشاط تعليمي ممتع يساعد الأطفال في قسم التحضيري على ربط الكلمات بصورتها، مما يعزز مهارات القراءة التعرف على الكلمات، وتقوية المفردات اللغوية لديهم، هذا النشاط يعتمد على التفاعل البصري والسمعي للأطفال، مما يجعله مفيدا وشيقا.

-الأدوات المطلوبة:

-صفحة الكتاب تحتوي على بطاقات فيها كلمات وصور.

-القلم.

يبدأ النشاط ملاحظة مجموعة البطاقات بحيث تحتوي وصفها على كلمات، والوصف الآخر على صور تمثل هذه الكلمات ثم التأكد من أن الكلمات والصور واضحة وسهلة الفهم للأطفال فيقدم النشاط للأطفال -جمع الأطفال في حلقة حول الكتاب بعد ذلك إذ تقوم المربية للأطفال بشرح كل

كلمة لها صورة تطابقها، أو تعبر عنها، ومهمتهم هي ربط الكلمة بالصورة الصحيحة حيث يبدأ بنموذج توضيحي اختر كلمة وبطاقة صورة ووضح كيفية الربط بينهما يأتي بعد ذلك تنفيذ النشاط يكون بتوزيع الكتاب على الأطفال بحيث يحصل كل طفل على كتابه فتنفيذ النشاط يكون بتوزيع الكتاب على الأطفال بحيث يحصل كل طفل على كتابه، بعد انتهاء النشاط يراجع المعلم مع الأطفال البطاقات التي قاموا بربطها ثم يقوم بتصحيح الأخطاء ووضع العلاقة بين الكلمة والصورة. تكمن الفائدة من هذا النشاط في تعزيز التعرف البصري على الكلمات والصور. -تحسين مهارات الربط المنطقي بين الكلمات وصورها و تنمية مهارات القراءة المبكرة.

يمكن تكرار النشاط بانتظام لتعزيز التعلم وتحقيق تقدم ملحوظ في مهارات اللغة لدى الأطفال، هدف القراءة باستخدام الألعاب اللغوية من الأساليب التعليمية الفعالة التي تجمع بين التعلم و المتعة ، مما

يزيد من دافعية التلاميذ للمشاركة و التعلم عندما يرتبط التعلم باللعب يكون التلاميذ أكثر استعدادا للانخراط و التفاعل في بيئة تعليمية محفزة .



نموذج 2: لعبة اربط الحرف بالكلمة

(صورة 10)

هو نشاط تعليمي يهدف إلى تعزيز قدرة التلاميذ على التعرف على الحروف و الأصوات التي تمثلها في الكلمات، و تطوير مهارة الربط بين الحروف و الكلمات، هذا النشاط يمكن أن يكون جزءا مهما من تطوير مهارات القراءة في المرحلة التحضيرية .

- يهيئ التلاميذ لتنفيذ هذا النشاط عن طريق فتح الدفتر على النشاط، ويشرح المعلم للتلاميذ النشاط على أنهم سيقومون بربط كل حرف بالكلمة المناسبة التي تحتوي على هذا الحرف أو تبدأ به؛
 - يعطي المعلم مثلا توضيحيا: هذا حرف الباء و هذه كلمة دب ، كلمة دب تحتوي على حرف ب؛
 - يطلب منهم اختيار الحروف ومطابقتها بالكلمة المناسبة؛
 - بعد الانتهاء من العمل يقوم التلاميذ بربط الحروف بالكلمات، و مراجعة العمل معهم؛
- من خلال ربط الحروف بالكلمات ، يتعلم التلاميذ كيفية التعرف على الأصوات التي تمثلها الحروف، و التعرف على الحروف و استخدامها في كلمات يعزز مهارة القراءة المبكرة ؛
- هذا النشاط يمثل طريقة فعالة و ممتعة لتعليم التلاميذ الحروف الهجائية و الأصوات التي تمثلها .
- من خلال هذا النشاط يمكن للتلاميذ تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل شامل ، مما يسهم في تحسين قدرتهم على القراءة و الكتابة في المستقبل .

نموذج 3: لعبة أعين الكلمة في الجملة



(صورة 11)

يطلب من التلاميذ تحديد كلمة معينة داخل جمل بوضعها داخل حيز ،يقوم التلاميذ بفتح الدفتر على النشاط و يشرح المعلم ما عليهم فعله ،تكون الجمل بسيطة و كلمات مألوفة ،السماح باستخدام الألوان ليصبح النشاط أكثر متعة.



الجملة:-أحب الشجرة المثمرة.

- اجلس تحت ظل الشجرة .
- الشجرة مفيدة .
- حذار أن تؤذيها .

الكلمة المستهدفة: الشجرة

هذا النشاط يساعد الأطفال في تحسين مهاراتهم القرائية بطريقة تفاعلية وممتعة، مما يجعل عملية التعلم أكثر جذبا و تفاعلا، يمكن تعديل هذا النشاط ليناسب مستوى التلاميذ و إضافة عناصر إبداعية لتحفيزهم على المشاركة.

- هذه الأنشطة توفر بيئة تعليمية ممتعة وتفاعلية تساعد التلاميذ على تنمية مهارة القراءة بطريقة ممتعة و جذابة.

3-5 مهارة الكتابة:

بعد ما يتمكن المتعلم من المهارات السابقة تأتي مباشرة الكتابة التي هي عبارة عن وعاء لصب المفاهيم الذهنية التي تختلج في نفس الإنسان.

هي " علم تعرف به كيفية استنباط المعاني وتأليفها والتعبير عنها بلفظ لائق بالمقام كما أنها بمثابة إعطاء الأفكار بلغة كتابية على وسيلة الجمل المتسلسلة كامل حتى يفهم القارئ ما بها"¹.

كما أنها " أداة من أدوات التعبير وترجمة للأفكار التي تعمل في عقل الإنسان ووسيلة وأداة مهمة بين الأفراد والمجتمعات والأمم"².

أي أن الكتابة هي نقطة تواصل بين الأفراد لتلبية رغباتهم وتوصيل أفكارهم وثقافتهم للغير مما يساعد في نشر مختلف اللغات والثقافات بين الأمم.

كما تعد مهارة الكتابة من أهم المهارات اللغوية، "والتي لا يمكن لمتعلم اللغة الاستغناء عنها في كافة المراحل التعليمية كما تعتبر دليل نمو وتطور ليس فقط في القدرة على التعبير عن الآراء والأفكار الموجودة في الذهن كتابيا، أما كذلك القدرة على التفكير الصائب، ولا يخفى أن الكتابة كانت ومازالت الوسيلة التي حفظت تراث وثقافة وتاريخ الأجيال السابقة ونقلها على مر العصور جيلا بعد جيل.

¹ زينة علواني، علواني زينة ، مهارات الكتابة الخط والإملاء في الطور الابتدائي الصف الرابع أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2020، ص15.

² محمد فايز أبو دية، أثر استخدام حقائق العمل في تنمية المهارات الابتدائية، فلسطين، 2016، ص37.

وهي القدرة على تصور الأفكار، وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحواً، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق، والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير"¹.

والكتابة هي "ترجمة للفكر، ونقل للمشاعر، ووصف للتجارب، وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقارئين والكااتين"².

مما سبق نستنتج أن الكتابة هي تحويل الرمز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع، وهب مهارة معقدة في حد ذاتها كفاءة.

3-6 أهمية مهارة الكتابة وأهدافها:

الأکید بعد كل هذا أننا لا نتعلم ممارسة الكتابة إلا بعد أن نكون قد تعلمنا مهارات الاستماع والحديث والقراءة وغيرها فالكتابة وسيلة اتصال تمكن التلميذ من التعبير عن أفكاره وإبداء رأيه. إن الهدف الأساس من تعليم الكتابة هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم، وهذا الهدف العام يتطلب تحقيق مجموعة أهداف خاصة لتعليم الكتابة"³:

- اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات بشكل راق ورفيع ومؤثر فيه سعة الأفق ورحابة الإبداع.

- اكتساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها.

¹ ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، ط1، 2017، ص21.

² ابتسام محفوظ حافظ، المرجع السابق، ص 21.

³ إبراهيم علي رابعة، مهارة الكتابة و نماذج تعليمها، شبكة الالوكة <https://www.alukah.net>

- تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة لكتابة بطاقة تهنئة أو رسالة لصديق أو كتابة المذكرات.

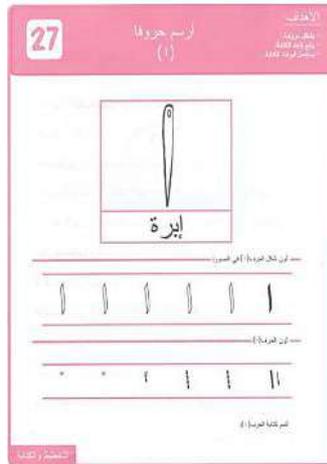
الكتابة من حيث العموم تبرز على الورق سواء ما كان منها من نتاج العقل ونقصد هنا الكتابة العلمية البحتة أو ما كان أدبا خالصا، ونقصد الكتابة الإبداعية التابعة من صميم النفس الإنسانية والموزعة بين الوجدان والعاطفة. فهي لا تقل أهمية عن المهارات الأخرى.

3-7 نماذج تطبيقية تنمي مهارة الكتابة:

تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ في مرحلة التحضيري تتطلب أنشطة موجهة و ممتعة تشجع التلاميذ على الإمساك بالقلم و التحكم به ، وكذلك على التفكير في كيفية تكوين الحروف و الكلمات .

نموذج 1 :

لعبة : ارسم حروفا



(صورة 12)

الفصل الثاني : نماذج تطبيقية من الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية في المرحلة التحضيرية

هو نشاط تعليمي ممتع يساعد التلاميذ في سن التحضيري على تعلم الحروف الأبجدية و كتابتها من خلال الرسم و التلوين، يحتاج التلميذ الى قلم الرصاص و صفحة الدفتر التي تحتوي على النشاط ، حيث يقوم التلميذ برسم الحرف و تلوينه .

الحرف المستهدف : (أ)

رسم الحرف ا بشكل كبير على الدفتر ثم تلوينه بالألوان المفضلة لدى التلميذ إضافة إلى إعادة كتابة الحرف عدة مرات بهدف التعرف على الحرف و تحسين المهارات الفنية.

نموذج 2 :

لعبة : اربط كلمات الجملة



(صورة 13)

يهدف هذا النشاط إلى تطوير مهارة تركيب الجمل بشكل صحيح و تعزيز الفهم اللغوي و ترتيب الأفكار و تحسين مهارة الكتابة .

يحتوي النشاط على بطاقات أو أوراق تحتوي على كلمات مفردة و جمل بسيطة و سهلة الفهم للتلاميذ مع استخدام صور تتوافق مع الجمل يقوم التلاميذ بتحضير الكلمات عن طريق قصها من الورق،

يشرح المعلم للتلاميذ أن كل بطاقة تحتوي على كلمة وان مهمتهم هي ترتيب الكلمات لتكوين جملة مفهومة.

على أن يقدم المعلم نموذج توضيحي بسيط لترتيب الكلمات، ثم يقوم المعلم بتوزيع البطاقات العشوائية على التلاميذ و يطلب منهم ترتيب الكلمات لتكوين جملة، يمكنه العمل معهم كمجموعة أو فرديا ، بعد ترتيب الكلمات ،يطلب من التلاميذ قراءة الجملة الناتجة بصوت عال و مناقشتهم إذا كانت الجملة صحيحة أو تحتاج إلى تعديل .

▪ هذا النشاط هو وسيلة فعالة لتعزيز الفهم اللغوي، و تطوير القدرة على بناء الجمل الصحيحة لدى التلاميذ ، من خلال الأنشطة التفاعلية الممتعة و المتنوعة ،يمكن للتلاميذ تعلم كيفية ترتيب الكلمات لتكوين جمل مفيدة بطريقة ممتعة و مشوقة ، مما يساعد في تطوير مهاراتهم الكتابية بشكل كبير .

تنمية مهارات الكتابة لدى الأطفال في سن التحضيري يمكن تحقيقها من خلال أنشطة متنوعة تتضمن الألعاب التفاعلية ، هذه الأنشطة تعزز التحكم بالقلم ، الإبداع ، التعبير الذاتي ، و التعلم التفاعلي ،مما يساعد التلاميذ على تطوير مهارات الكتابة بطرق ممتعة و فعالة.

نموذج 3: لعبة أشكال كلمات



(صورة 14)

هو نشاط تعليمي ممتع يهدف إلى تعزيز مهارات الكتابة و التعرف على الكلمات لدى التلاميذ في سن التحضيري ، يمكن استخدام هذا النشاط بشكل تفاعلي للمساعدة في ترسيخ المفردات التي تعلموها ،يعين التلاميذ كلمات في الشبكة حسب اتجاه معين و بعد تشكيلها يطلب منهم عرضها و قراءتها بصوت عال و يمكن أن يقوم التلاميذ بتلوينها على الدفتر، يتعلم التلاميذ كيفية كتابة الكلمات بشكل صحيح بفضل هذا النشاط و تعزيز التعرف على الحروف ،فهو وسيلة تعليمية فعالة تجعل تعلم الكتابة و المفردات ممتعا و تفاعليا للتلاميذ، من خلال اللعب بالحروف و تشكيل الكلمات فيتمكن التلاميذ من تطوير مهاراتهم اللغوية بطريقة مشوقة و مفيدة.

هذه الأنشطة تساعد التلاميذ على تطوير مهارات الكتابة و الإملاء بشكل تدريجي و ممتع، و تحسين قدرتهم على الكتابة بشكل صحيح و منظم.

➤ النماذج التطبيقية من الألعاب اللغوية تلعب دورا حيويا في تنمية مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ من خلالها تلخص أثرها في أنها توفر بيئة تفاعلية و مشاركة فعالة . مما يشجع التلاميذ على المشاركة الفعالة التفاعلية مع المواد اللغوية ، و بفضل هذه الألعاب تزيد مدة التركيز و

الاستمتاع بتعلم اللغة العربية، و من خلال الممارسة المكثفة و المستمرة للغة العربية في سياق الألعاب ، يتم تعزيز مهارات القراءة و الكتابة و الاستماع و التحدث ، كما أنها تتيح للتلاميذ فرصة التعلم من خلال التجربة العملية و الممارسة ، مما يسهم في تعميق فهمهم للمفاهيم اللغوية، كذلك بفضل البيئة الغير تقليدية و المحفزة التي توفرها الألعاب ، يتعلم التلاميذ بثقة و يشعرون بالراحة في التعبير عن أنفسهم باللغة العربية .

- بشكل عام تعتبر هذه النماذج التطبيقية من الألعاب اللغوية التي قمنا بعرضها أداة فعالة في تعزيز تنمية مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة و ممتعة.

ختامًا، تُعتبر الألعاب اللغوية جزءًا أساسيًا وفعالًا في العملية التعليمية. فهي تساهم في تعزيز تعلم اللغة بشكل ممتع وفعال، وتعزز المشاركة الفعّالة والتفاعلية بين المتعلمين. كما أنها تعمل على تحفيز المتعلمين، وزيادة اندفاعهم لاكتساب المهارات اللغوية وتطويرها بطريقة غير تقليدية. بفضل الألعاب اللغوية، يمكن للمعلمين إثراء عملية التعليم وتحفيز التفكير الإبداعي والتعاوني بين الطلاب، مما يساهم في بناء بيئة تعليمية إيجابية ومشوّقة.

أظهرت الدراسة أن الألعاب اللغوية تعد وسيلة فعّالة وممتعة لتحفيز الأطفال على التعلم فهي تسهل بشكل كبير في تطوير مهاراتهم اللغوية الأساسية (القراءة-الكتابة-الاستماع-التحدث) من خلال الأنشطة التفاعلية والألعاب، حيث يتعلم الأطفال المفردات الجديدة والقواعد اللغوية بطرق تجذب انتباههم وتحافظ على تركيزهم. ودمج الألعاب اللغوية في المناهج الدراسية يساعد على خلق بيئة تعليمية مفعمة بالحيوية والنشاط مما يزيد من تفاعل التلاميذ مع المواد الدراسية ويعزز دافعيتهم للتعلم بالإضافة إلى ذلك تلعب الألعاب دورا مهما في تعزيز المهارات الاجتماعية.

أظهرت النتائج السابقة أن تطبيق الألعاب اللغوية في الصفوف الدراسية يؤدي إلى تحفيز الأطفال على المشاركة الفعّالة والتفاعل الإيجابي مع المحتوى التعليمي كما تساعد هذه الألعاب في خلق بيئة تعليمية مشجعة وممتعة، مما يعزز الدافعية للتعلم، ويزيد من استعداد التلاميذ لاستقبال المعلومات الجديدة، كما أنه من خلال تبني منهجية الألعاب اللغوية في التعليم يمكن للمعلمين تحقيق نتائج أفضل في تحسين مستوى اللغة لدى الأطفال وتجاوز التحديات التي قد تواجههم.

علاوة على ذلك، تعمل الألعاب اللغوية على تعزيز الذكاء اللغوي والاستيعاب اللغوي لدى الطلاب، حيث تشجع على التفكير الإبداعي وحل المشكلات بطرق متعددة. كما تساعد هذه الألعاب في توسيع مفردات الطلاب وتعزيز فهمهم لقواعد اللغة واستخدامها بشكل صحيح وسليم.

بشكل عام، يمكن القول إن الألعاب اللغوية تمثل أداة قوية وممتعة في عملية التعلم، حيث تجمع بين المتعة والتعلم وتعزز النمو الشخصي والأكاديمي لدى الطلاب. لذا، يجب أن تكون هذه الألعاب جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات التدريس في الفصول الدراسية لتحقيق أقصى استفادة من العملية التعليمية.

لتحقيق أقصى استفادة من الألعاب اللغوية في العملية التعليمية، يمكن اتباع التوصيات التالية:

- دمج الألعاب في المناهج الدراسية جزءاً من المنهج الدراسي بدلاً من كونها أنشطة إضافية. يمكن استخدام الألعاب لتعزيز المفاهيم التي تم تدريسها ولتقييم فهم الطلاب بطرق غير تقليدية.
- تدريب المعلمين بتوفير دورات تدريبية لهم حول كيفية توظيف الألعاب اللغوية بفاعلية داخل الفصل الدراسي.
- تطوير المواد التعليمية بتطوير وإنتاج مواد تعليمية وألعاب لغوية، يمكن أن تشمل هذه الألعاب أنشطة الكلمات المتقاطعة، والألغاز، والألعاب التفاعلية عبر الإنترنت، وألعاب الكلمات الشفهية تتناسب مع مستويات وقدرات الأطفال.
- تشجيع الأولياء على المشاركة بالتوعية بأهمية الألعاب اللغوية ودورهم في دعم أبنائهم من خلال تطبيق الأنشطة والألعاب اللغوية في المنزل.
- تدريب المعلمين: قد يحتاج المعلمون إلى تدريب على كيفية دمج الألعاب اللغوية.
- استخدام التكنولوجيا والتطبيقات التعليمية التي تقدم ألعاباً لغوية تفاعلية ومبتكرة. التكنولوجيا يمكن أن توفر تجارب تعليمية غنية ومحفزة.

- تشجيع المتعلمين على ابتكار ألعاب لغوية خاصة بهم. هذا يساعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتفكير النقدي لديهم.
 - مراعاة الاهتمامات الفردية بمعنى تخصيص الألعاب بناءً على اهتمامات المتعلمين الفردية لجعل التعلم أكثر جاذبية وذات صلة بحياتهم.
- بإتباع هذه التوصيات، يمكن للمعلمين تحسين فعالية الألعاب اللغوية في تعزيز تعلم اللغة وجعل العملية التعليمية أكثر متعة وتفاعلاً.

المصادر:

1. القران الكريم برواية ورش عن حفص بالخط العثماني .
2. الفيروز أبادي، قاموس المحيط، تحقيق، محمد نعيم، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، 2005، ص1322.

المراجع:

1. ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية -الرياض، ط1، 2017.
2. أسماء محمد الوحيدي، سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار ابن النفيس، ط1، 2019.
3. إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط 2015، 2017.
4. حامد عبد السلام، المفاهيم اللغوية عن الأطفال، دار المسيرة، عمان-الأردن، ط1، 2007.
5. حسن ظاهر خالد، فن التدريس في صفوف الابتدائية الثلاثة الأولى ، دار أسامة، عمان، ط1، 2012.
6. حسني عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مركز الاسكندرية، الاسكندرية، 2005.
7. خولة أحمد يحيى، ماجدة السيد عبيد، أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة، عمان، 2007.
8. راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقادي، المهارات القرائية والكتابية -طرائق تدريسها واستراتيجياتها- ن دار الميسرة ، عمان، الأردن، ط3، 2013.
9. رعد مصطفى خصاونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، علم الكتب الحديث، ط1، 2008.

10. زينب طلعت حسن، القراءة التحليلية، دار الثقافة للنشر، القاهرة، ط1، 2018.
11. سمير يونس احمد صلاح، سعد محمد مبارك الرشدي، التدريس العام وتدريس اللّغة العربيّة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، 2021.
12. هيا السهلى وآخرون، تجارب وأفكار للقراءة، شركة العبيكان للتعليم، الرياض السعودية، ط1، 2017.
13. شريف الدين أبو بكر، الموجز في المهارات اللّغوية، معهد اللغة العربية وعلوم الشريعة للنشر و التوزيع، ط1، 2022.
14. طاهر احمد الطحان، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان-الأردن، 2003.
15. طاهر أحمد الطحان، مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، ط3، 2016.
16. طه حسين الديلمي، اللغة العربية منهاجها وطرق تدريسها، دار الشروق، ط1، 2005.
17. عادل أبو العز سلامة وزملائه، طرائق التدريس العامة معالجه تطبيقية معاصرة، دار الثقافة، ط1، عمان، 2009.
18. عبد الرحيم علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي، دراسات في منهج اللغة العربية طرائق تدريسها، دار الوراق، عمان، 2007.
19. عبد الله خلف العفاس، ثقافة التواصل الفعّال، العبيكان للنشر والكتابة، الرياض، ط1، 2016.
20. عزام الدخيل، مع المعلم، الدار العربية للعلوم ناشرون، درمك، د ط، 2016.
21. فاضل حنا، اللعب عند الأطفال، دار مشرق-مغرب للطباعة والنشر، سوريا، ط1، 1999.

22. فايز بن عبد الكريم الفايز بن محمد الغابر، دور المعلم في تربية الطلاب قسم طرق تدريس و أساليب التعليم، دط ، 1430هـ.
- 23.فايزة بنت صالح بن عبد اللطيف الحمادي، صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات، جسور للنشر ، المملكة السعودية، ط2، 2018.
24. فتحي علي يونس وعبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظرية الى التطبيق"، مكتبة وهبة للطباعة و النشر، 2003.
- 25.كامل سلمى حسين ، الإرشاد باللعب: مفاهيم نظرية و تطبيقات عملية، ديالي المطبعة المركزية، دط، 2016.
- 26.محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج ، عمان، ط1، 2003.
- 27.محمد رجب فضل الله، الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، علاء للكتب، ط2، 2017.
28. محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دار الكندة، الأردن، 2005.
29. محمد فايز أبو دية، أثر استخدام حقائق العمل في تنمية المهارات الابتدائية، فلسطين، 2016.
30. محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها ، دار المسيرة، عمان، د ط ، 2016م.
31. محمد مصطفى زيدان، عوامل الكفاية الانتاجية في التربية، دار مكتبة، الأندلس ليبيا، 1974.
- 32.هاني اسماعيل رمضان، معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها ، المنتدى العربي التركي، دط، 2018.
- 33.ناصر مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين به، دار رياض، المملكة العربية السعودية، 2014.

34. نبيل عبد الهادي، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، دار وائل ، عمان ، ط1، 2017.
35. هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية ، دار الفكر، عمان الأردن، ط1، 2017.
36. وجيه المرسي إبراهيم ومحمود عبد الحافظ خلف الله، الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية، نادي الجوف الأدبي الثقافي، ط1، 2010.
37. وصال عبد العزيز جميل معاش، تنمية مهارات القراءة الناقدة من خلال برنامج الكورت و للتعليم والتفكير، الأردن، ط1، 2016.

الرسائل:

1. السعدية مكاحلي، استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، كلية العلوم الإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علوم التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015 .
2. الصرايرة محمد شاكر تركي، أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع، محافظة الكرك، جامعة مؤتة، 2011.
3. تركي بن عطية مرشود المحمدي، فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة السعودية، 2013.
4. علواني زينة، مهارات الكتابة الخط والإملاء في الطور الابتدائي الصف الرابع أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020.
5. مسعود حساني ومحمد أمين طيباني، نظرية النمو المعرفي "جون بياجيه"، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، معهد التربية البدنية ، مقياس علم النفس و النمو .2015

المجلات:

1. احمد لظمن بن عيمور خالد ، اهمية الالعب اللغوية في تنمية مهارتي القراءة و الكتابة لدى تلاميذ السنة اولى ابتدائي جيجل 2022 .
2. احمد مداني عبد السلام، تعليمية اللغة العربية من منظور اللسانيات الحديثة و الطرائق التربوية، جامعة حسيبة بن بوعلي -شلف ، مجلة تعليمية، مج 04، العدد10، 2017 .
3. الحسيني منى سمير حسن ، أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ التعليم ابتدائي ، مقال ، مجلة كلية التربية، ببور سعيد، ع15، ج2، جانفي 2014.
4. زينب خنجر مزيد، تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض، كلية التربية الأساسية، ع 203، بغداد، 2012.
5. سليمة زوبي، تأثير برنامج اللعب في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة، المجلة الدولية للدراسات النفسية والتربوية، كلية التربية بنغازي، ليبيا، 2019.
6. قاسم البري، أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى الطلبة المرحلة الأساسية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج 7 ، ع 1، 2011.
7. مصطفى بن حمد بن سعود أبو سعدي، مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، دار الكتب المصرية 2018.

المواقع الالكترونية و الروابط:

1. <https://www.alukah.net> ابراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، شبكة الالوكة.

فهرس الموضوعات

العنوان: الرقم

اهداء

مقدمة أ،ب،ج،د،

الفصل الأول: ماهية الألعاب اللغوية في عملية التعليم والتعلم.

المبحث 1: مفهوم الألعاب اللغوية

- 1-1 مفهوم الألعاب اللغوية 08
- 2-1 النظريات المتعلقة بالألعاب اللغوية 12
- 3-1 وظائف الألعاب اللغوية 17
- 4-1 معايير اختيار الألعاب اللغوية..... 21
- 5-1 أنواع الألعاب اللغوية..... 25

المبحث 2 : أهمية استخدام الألعاب اللغوية في تعلم اللغة العربية.

- 1-2 أهمية الألعاب اللغوية 31
- 2-2 دور الألعاب اللغوية في تعلم اللغة العربية..... 32

المبحث 3 : دور المعلم في توظيف اللعب في العملية التربوية

- 1-3 المعلم..... 33
- 2-3 دور المعلم في العملية التعليمية 34
- 3-3 دور المعلم في توظيف الألعاب اللغوية 35

الفصل الثاني: نماذج تطبيقية من الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللّغة العربية في

المرحلة التحضيرية

المبحث 1: وصف الكتاب المدرسي دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية.....40

المبحث 2: مهارة الاستماع و التحدث.....42

المبحث 3: مهارة القراءة والكتابة59

خاتمة73

قائمة المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات